

**أثر استخدام وسائل التواصل
الاجتماعي الحديثة على سلوكيات
وقيم الشباب الجامعي الريفي**

**The Effect of using Social
Networking Site on Rural
College Students Values .**

د/ شيماء عبد العزيز عبدالباسط الدالى

مدرس بقسم علم الاجتماع كلية الدراسات الانسانية
للبنات بالقاهرة جامعة الأزهر

د/ هدى محمد إبراهيم الليثى

مدرس بقسم تنمية الأسرة الريفية كلية الاقتصاد
المنزلى للبنات جامعة الأزهر

١٤٣٨ هـ - ٢٠١٦ م

مقدمة :

يتأثر السلوك الانساني بالوسائل التكنولوجية المختلفة ، ولقد أثرت التقنيات الحديثة بشكل كبير على حياة الإنسان وسلوكه وطريقة اتصاله بالآخرين ، كما أنها أسهمت بشكل مباشر فى التأثير على الفرد والأسرة والمجتمع بحكم كونها مظهر من مظاهر التغير المادى، الذى يؤثر على عملية التفاعل الفردى والجماعى داخل الأسرة وداخل المحيط الاجتماعى للمجتمع الأكبر .

ومن أهم التقنيات الحديثة شبكة المعلومات الدولية (الانترنت) التى تزايدت تطبيقاتها فى مجال الاعلام والاتصال مما ساهم فى ظهور نوع جديد من الاعلام ، وهو الاعلام الالكترونى ، الذى يعتبر ظاهرة اعلامية جديدة تتميز بسرعة الانتشار والوصول الى اكبر عدد من الجمهور وبأقصر وقت ممكن واقل تكلفة.

وقد أشارت دراسة (القشعان : ٢٠١٢، ص٣) أن ثلث العينة ممن يستخدمون الانترنت يقومون بإعطاء معلومات خاطئة عن أنفسهم عندما يتحدثون مع الآخرين عبر الشبكة ، وأن الإستخدام المتزايد للانترنت يؤدي الى انخفاض الاتصال والمشاركة مع افراد الأسرة داخل المنزل وزيادة معدل الاكتئاب والعزلة الاجتماعية

كما أن تعرض الشباب لوسائل الاعلام بشكل متزايد له تأثير كبير على القيم الاجتماعية من خلال اكتساب أو تدعيم أو تغيير القيم الاجتماعية.

وتعتبر القيم الاجتماعية إحدى المحددات الرئيسية للشخصية ، من خلال التأثير على السلوك كما أنها تتصل بالعديد من جوانب السلوك الأخرى

كالاتجاهات والمواقف، بالإضافة إلى أن القيم من أهم المؤثرات على دوافع الأفراد .

وتقوم القيم الاجتماعية بالعديد من الوظائف للفرد حيث تزوده بالهدف لجميع ما يقوم به من أفعال أو أعمال، وهذا ما جعل القيم تحتل قدر كبير من الأهمية للمجتمع والأفراد وخاصة الشباب اللذين ما زالوا فى مرحلة يتم فيها تشكيل القيم (صالح، ٢٠٠٩ : ٢٨٥)

وقد شهد المجتمع المصرى خلال الفترة الأخيرة تحولات جذرية فى كافة المجالات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية، مما انعكس على منظومة القيم الاجتماعية لدى أفراد المجتمع وخاصة الشباب اللذين يمثلون قطاع عريض داخل هذا المجتمع، فالتطورات التكنولوجية فى وسائل الاعلام، أدت إلى تلاشى حواجز الزمان والمكان بين الأفراد والشعوب والثقافات فى مختلف الدول عمل على ايجاد قيم غربية على المجتمع، وكان لها تأثيرها على منظومة القيم الاجتماعية داخل المجتمع، فيجد الشباب نفسه أمام نوعين من القيم، قيم تقليدية موروثة من الثقافة السائدة وقيم جديدة من خلال التطور الاقتصادى والسياسى والتكنولوجى وهو ما يؤدى إلى حدوث صراع قيمى لدى هؤلاء الشباب الذى أصبح سمة من سمات العصر الذى نعيشه الآن (نجلاء راتب، ٢٠٠٦ : ص ٢٠٥) .

مشكلة البحث

يتأثر الشباب فى المجتمع عادة بالتطورات التكنولوجية والتغيرات المتلاحقة التى تترك آثارها على فئاته المختلفة ومن ضمنها فئة الشباب الذين تقع عليهم مهمة تحقيق آمال المجتمع وطموحاته وبهم تسير عجلة التقدم والتطور نحو مستقبل أفضل حيث أدت هذه التطورات المتصارعة والمتلاحقة فى مجالات التكنولوجيا المختلفة وبناء مجتمع تقنى معاصر الى تغيرات ثقافية لا شك أن بعضها ايجابى والآخر سلبى (العتيبي وآخرون : ص ٢٩).

ويهدف البحث إلى التعرف على مدى تعرض الشباب لاستخدام شبكة المعلومات الدولية، والأسباب التى تدفعهم لذلك، وأى المواقع الأكثر استخداما من جانب الشباب، ومدى تأثير هذه المواقع على تكوين ثقافة الشباب بصفة عامة، وعلى تمسكهم ببعض القيم المدروسة بصفة خاصة. ومع تنامى اعتماد الأفراد على الانترنت وتطور المواقع تعددت الاستخدامات من التصفح للبريد الالكترونى ثم المنتديات وغرف الدردشة والرسائل النصية والفورية والمدونات حتى ظهرت المواقع الاجتماعية كمصطلح اطلق على مجموعة المواقع الالكترونية التى ظهرت مع الجيل الثانى للويب ، واتاحت التواصل مع مجتمع افتراضى ، ولعل أشهرها Xing – Twitter – MySpace – facebook وغيرها ، حتى وصل نسبة مستخدمى الانترنت من الشباب لاكثر من ٤٢% ، حيث وفرت للمستخدمين بنية تفاعلية افتراضية Virtual Interactive Environment احتلت مساحة واضحة من وقت وفكر واهتمام ووجدان وعقول الشباب وخاصة بعد نجاحها فى جذب واستقطاب العديد من الفئات

العمرية دون اعتبار للفوارق الجغرافية والدينية والعرقية والجنسية والسياسية والاقتصادية ، ليمتزج الاتصال الذاتي والشخصي والجمعي والجماهيري في بيئة واحدة اعادت تشكيل الحياة الاجتماعية والاتصالية للفرد ، وساهمت في التأثير على منظومة القيم والاخلاق التي تكون سلوك الفرد (حسن، ٢٠٠٩ : ص ٥٦٧:٤٧٥)

وقد وجد الشباب المصري عامة والريفي بصفة خاصة ضالته في تفرغ طاقته وشغل وقت فراغه في الدخول على هذه المواقع، وأصبح يقضى وقتاً طويلاً معها، وأتاحت له فرص التعاون مع غير الشباب من الجنسين من جنسيات وثقافات مختلفة، ولا شك أن ذلك سيكون له أثر على تغير أفكار وسلوكيات وقيم الشباب المصري، فإلى أى درجة حدث التغير وفي أى اتجاه هل إيجابى يدعم ثقافة الشباب أم سلبي يهدم الهوية الثقافية المصرية . هذا ما سوف تحاول الدراسة الاجابة عليه ،وعلى هذا فقد تحددت مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية :-

- ١- ما هي ممارسات استخدام الشباب الجامعي ذو النشأة الريفية لوسائل التواصل الإجتماعى الحديثة؟
- ٢- ما هي دوافع الشباب الجامعي ذو النشأة الريفية لإستخدام وسائل التواصل الإجتماعى الحديثة؟
- ٣- ما هي الآثار المترتبة من استخدام الشباب الجامعي ذو النشأة الريفية لوسائل التواصل الإجتماعى الحديثة على قيمهم وبعض سلوكياتهم؟
لعل الإجابة على هذه التساؤلات توضح الصورة عن الآثار المترتبة على استخدام الشباب الجامعي الريفي لوسائل التواصل الإجتماعى الحديثة.

ثانيا : أهمية البحث

تتعرض الأسرة المعاصرة لضغوط عديدة تحتاج إلى رؤى وسياسات اجتماعية جديدة تتواءم مع متطلبات هذه التكنولوجيا وقدرتها فى فرض نفسها على المجتمع بما تحمله بين طياتها من وسائل جذب وإغراء تحول دون مقاومتها والتي تسعى الى اختراق البنية الثقافية والاجتماعية والمنظومة القيمية والعمل على إضعافها بهدف استبدالها بقيم غريبة على المجتمع وانماط السلوك .

ومهما كان الأمر وسواء اعترفنا باهمية الوسائل التكنولوجية الحديثة أو قللنا من حجم أهميتها فإننا لا نستطيع أن نغفل التغيير الذى يحدث للأفراد نتيجة استخدامهم لهذه الوسائل ، بما يشمله هذا التغيير لمختلف جوانب الحياة الانسانية من اكتساب المهارات والتعلم الذاتى والسيطرة على مصادر المعلومات وتغيير العلاقات الاجتماعية والتأثير على القيم

هذا البحث يستمد أهميته عموما من الأمور التالية :

- يناقش موضوعا هاما يتسم بالتغير والتطور السريع فيما يقدمه وما يتعلق به من أمور تتعلق بقيم المجتمع ومعايير وسلوكه .
- حاجة المجتمع إلى التوعية بالأخطار التى تضمهرها هذه التكنولوجيا خاصة فى ظل الدعاية المغرضة والتقليد الأعمى للغرب .
- يستهدف فئة الشباب وهم الفئة الأكثر تأثرا بشكل مباشر من غيرهم من قطاعات المجتمع لأنهم نشأوا مع نشأة هذا المد التكنولوجى العارم ، إذ ستشكل آرائهم محور أساسى للبحث .

▪ يمكن في ضوء هذه النتائج وضع التدابير التي يمكن من خلالها ترشيد استخدام الشباب لوسائل التواصل الإجتماعي الحديثة إذا كانت آثارها سلبية على أفكارهم وقيمهم.

أهداف الدراسة :

الهدف الرئيسى هو التعرف على أثر وسائل التكنولوجيا الحديثة على سلوكيات وقيم الشباب الجامعى الريفى .

وينبثق من هذا الهدف أهداف فرعية أخرى وهى :

١. التعرف على ممارسات استخدام الشباب الجامعى الريفى لأساليب التواصل الاجتماعى الحديثة من حيث : معدل الاستخدام - أماكن الاستخدام - مدة الاستخدام اليومى- نوع المعلومات المستقاه - مجالات التأثير - طرق التفاعل عبر شبكات التواصل الإجتماعى الحديثة .

٢. التعرف على استخدام الشباب الجامعى الريفى لأساليب التواصل الاجتماعى الحديثة من حيث : (الاسباب الدافعة للاستخدام والثقة فى الاخبار وشكوى الأسر من استخدام الشباب لأساليب التواصل الإجتماعى.

٣. التعرف على التأثيرات التى تحدثها أساليب التواصل الإجتماعى على سلوكيات وقيم الشباب الجامعى الريفى

٤. التعرف على درجة تمسك الشباب الجامعى الريفى بالقيم الثقافية : التماسك الأسرى - العمل - احترام الوقت.

٥. التعرف على العلاقة بين تمسك الشباب الجامعي الريفي بالقيم الثقافية وبين كلاً من : مستوى الاستخدام وساعات الاستخدام والسن والدخل وعدد أفراد الأسرة.
٦. التعرف على مقترحات الشباب الجامعي الريفي لحماية القيم الثقافية والإجتماعية والدينية من الغزو الثقافى الوافد .

فروض البحث :-

لتحقيق الهدف الخامس تم صياغة الفروض البحثية التالية:-

- ١- توجد علاقة معنوية بين المتغيرات المستقلة التالية للمبحوثين: السن، الدخل الشهري للأسرة، عدد أفراد الأسرة، استخدام الإنترنت، الوقت المستخدم في الإنترنت، وبين تمسك المبحوثين بقيمة التماسك الأسرى.
 - ٢- توجد علاقة معنوية بين المتغيرات المستقلة المدروسة للمبحوثين وبين تمسكهم بقيمة العمل.
 - ٣- توجد علاقة معنوية بين المتغيرات المستقلة المدروسة للمبحوثين وبين تمسكهم بقيمة احترام الوقت .
- ولإختبار صحة هذه الفروض ثم وضعها في صورتها الصفرية التي تنص على عدم وجود علاقة معنوية.

مفاهيم الدراسة

يعتبر تحديد المصطلحات العلمية أمراً لازماً في كل بحث وكلما اتسم هذا التحديد بالدقة تمكن الباحث من إجراء بحثه على أساس علمي سليم ، وسهل على القراء الذين يتابعون البحث إدراك المعانى والأفكار التي يريد البحث التعبير عنها دون أن يختلفوا في فهم ما يقول (حسن، ١٩٩٥ ص١٣٥).

١- مفهوم تكنولوجيا الاتصال Communication Technology

هى الجهود الإنسانية وطرق التفكير المستخدمة لنقل المعلومات والمهارات والخبرات والعناصر البشرية وغير البشرية المتاحة من خلال اكتشاف وسائل تكنولوجية تساعد فى عملية إيصال المعلومات عبر العملية

الاتصالية التي يتم بمقتضاها تفاعل بين مرسل ومستقبل ورسالة في مضامين اجتماعية معينة ، وفي هذا التفاعل يتم نقل أفكار ومعلومات ومنبهات بين الأفراد عن قضية ما (عبدالحמיד، ١٩٩٧ : ص ٢١).

وأيضاً يمكن الاتفاق على أن الاتصال هو عملية مشاركة في الأفكار والمعلومات ، عن طريق عمليات إرسال وبعث للمعنى ، وتوجيهه وتسيير له ، ثم استقبال بكفاءة معينة ، لخلق استجابة معينة في وسط اجتماعي معين (حجاب، ٢٠٠٣ : من ص ٣٤ - ٣٥).

المفهوم الإجرائي لتكنولوجيا الاتصال الحديثة :

هي التقنيات الحديثة والوسائل التي تستخدم في نقل المعلومات والمواد المرسله من مرسل إلى مستقبل سواء كانت مسموعة أو مرئية أو مكتوبة أو مصورة ، والتي تسهل عمليات التواصل بين الأفراد والجماعات والمجتمعات والدول وتخلق أنماط اتصالية جديدة ينتج عنها أنواع جديدة من العلاقات وتبنى قيم وأفكار واتجاهات جديدة.

٢- مفهوم القيم الاجتماعية

القيم هي العناصر الثقافية التي تجعل الثقافات الأخرى عسيرة الفهم أو بمعنى آخر هي موضوع الرغبة الانسانية والتقدير ولذلك هي تشمل كل الموضوعات والظروف والمبادئ التي أصبحت ذات معنى خلال تجربة الإنسان الطويلة وقد تكون ايجابية أو سلبية (غيث وأحمد، ١٩٧٨ : ص ١٦٢).

ويؤكد (جلبي) أن أكثر تعريفات القيم قبولاً في تراث العلوم الاجتماعية هي تلك التي تنظر إلى القيم كسلوك انتقالي يتحدد وفقاً لمستويات معيارية مقبولة ومرتبطة بعلاقات الإنتاج الاجتماعي السائد في المجتمع، وهذه القيم قد تتجسد في قيم سلوكية أو موقفية (جلبي، ١٩٨٦ : ص ١٥٩).

كما تعرف القيم الاجتماعية بأنها (تلك القيم التي من شأنها تساعد الفرد على إشباع بعض الحاجات الاجتماعية) (سفيان، ٢٠١٢ : ص ١٩).

المفهوم الإجرائي للقيم الاجتماعية

مجموعة المعايير أو الأحكام التي يعظمها الفرد ويجلها والتي تعتبر محددات لسلوكه حيث يمكن من خلالها التمييز بين ما هو مرغوب فيه وما هو غير مرغوب فيه من السلوك .

٣- مفهوم الشباب Youth

عرفهم (حجازي) بأنهم الفئة التي تمثل المرحلة العمرية من (١٨ : ٢٥ سنة) والتي تحمل أهم فرص نماء المجتمع وصناعة مستقبله (حجازي، ٢٠٠٥ : ص ٢٠٠٣).

المفهوم الإجرائي للشباب الجامعي

تلك الفئة العمرية التي تدرس بالجامعة والتي تتراوح بين ١٨-٢٥ سنة ذوى النشأة الريفية، وتتصف بالرغبة في اقتناء كل ما هو حديث وتجربته كما تتصف بسرعة التأثر بالتطورات المتلاحقة في المجتمع وعليهم يتوقف شكل المستقبل .

الموجهات النظرية للدراسة

تعد النظرية هي الأساس التي ينطلق منه الباحث في التفسير والتحليل وسوف يعتمد البحث على :

نظرية الإنتشار الثقافي

تنطلق النظرية الإنتشارية من أن التغيير الثقافي يرجع إلى عامل الإنتشار ومن أنصارها (وليم أوجبرن).

فالانتشار عملية تنتشر بموجبها سمات ثقافية من منطقة إلى أخرى ، وتعم تلك السمات انحاء العالم لأن من سمات الثقافة الانتشار ، وتميز هذه النظرية بين انتقال التراث وانتشاره ، فيعني الأول : الانتقال الثقافي عبر الاجيال (من جيل إلى آخر) داخل المجتمع ، أما الثاني فهو يعنى : انتقال سمات ثقافية من مجتمع إلى آخر ، وبمعنى آخر أن الانتقال يعمل وفق عامل الزمن ، بينما الانتشار يعمل وفق عامل المكان.

وترجع هذه النظرية التغيرات التي تحدث فى مجتمع ، انما تكون نتيجة استعارة سمات ثقافية من مجتمع ثان، أى أن التغيرات الثقافية ترجع فى مصدرها إلى ثقافة أخرى انطلاقاً من ذلك تبنى النظرية أفكارها على عامل الانتشار وهو فى كل الحالات لا يعنى انتقال الأفراد وإنما انتقال السمات الثقافية، وقد جاء مصطلح الانتشار الثقافى فى كتابات علماء الأنثروبولوجيا حيث ذهب (تايلور) فى كتابه (الثقافية البدائية) إلى أن فكرة الانتشار الثقافى جاءت لتكشف عن سر التشابه لكثير من السمات والعناصر الثقافية فى مجتمعات متباعدة عن بعضها، ويرجع ذلك التشابه إلى انتشارها وانتقالها من مصدر واحد أو من عدد المصادر نتيجة

للاتصال الثقافي بين تلك المجتمعات وقد تكون هجرة العنصر الثقافي كاملة أو جزئية بغض النظر عن توافق هذه العناصر الثقافية أم لا .

تفسير النظرية في ضوء البحث

لقد تعددت الأسباب التي تؤدي إلى الانتشار الثقافي وانتقال ثقافات من مجتمع إلى آخر ولعل الثورة التكنولوجية التي يشهدها عصرنا الآن (العصر الرقمي) وظهور وسائل وتقنيات اتصالية جديدة ومتعددة تعد الأكثر قدرة على عملية نقل الثقافات هذه وما يتبع ذلك من تغيرات في ثقافات المجتمعات بما تشملها من عادات وتقاليد وقيم ومعايير وأنماط سلوكية .

الدراسات السابقة

قد أجريت العديد من الدراسات حول موضوع تكنولوجيا الاتصال والآثار المترتبة عليها وقد توصلت إلى النتائج التالية :

١- أن من أهم الآثار الإيجابية لوسائل التواصل الإجتماعى :

اتفقت دراسة كلاً من (نجوى عبدالسلام: ١٩٩٨)، و(طايح: ٢٠٠٠) إلى تنوع استخدامات الشباب المصرى لشبكة الإنترنت حيث يستخدمها البعض كوسيلة للحصول على المعلومات سواء كانت علمية أو سياسية أو إقتصادية أو رياضية أو فنية.

في حين أشارت دراسة (Lange: 2007) إلى أن مستخدمى اليوتيوب يرسلون مقاطع الفيديو الشخصية للمستخدمين الآخرين بهدف بناء علاقات إجتماعية معهم مما يدفعهم إلى التجاوب مع المستخدمين الآخرين

عن طريق قراءة تلك التعليقات أو إرسال ردود عليها أو طرح تساؤلات في صفحات المستخدمين الآخرين.

كما أكدت دراسة (نرمين خضر: ٢٠٠٩) على أن التفاعل الإجتماعى بين الأشخاص عبر مواقع الفيس بوك يؤدي إلى تنمية المهارات الشخصية، والخبرات الحياتية، ومواكبة ما يجرى من أحداث، وتجديد العلاقات بأصدقاء الماضى، وابداء الرأى الحر.

كما اتفقت دراسة كلاً من (سحر عبدالموجود: ٢٠١٤)، (حنان الشهرى: ٢٠١٢)، (نفين فتحى : ٢٠١١) على أنها ساعدت الشباب على التعامل المباشر مع أصدقائهم ومعارفهم وإقامة علاقات إنسانية مبنية على الإهتمام والأنشطة المشتركة وكذلك الاتصال الفكرى والثقافى وسهولة الوصول إلى معلومات وتبادلها وزيادة المستوى التعليمى.

في حين توصلت دراسة (عساكر : ٢٠١٣) إلى أن أهم مميزات هذه الوسائل التكنولوجية الحديثة أنها ساعدت على التطور السريع في أساليب الحياة المعيشية وساهمت في تغير القيم الأخلاقية والمعايير الإجتماعية.

▪ كما أكدت دراسة (MeganA . Ramsey and others : 2012) إلى أنها دعمت العلاقات الإيجابية بين الأبناء وأبائهم كالرضا والعلاقات الحميمة والمساعدة الفعالة مع الوالدين.

٢- الآثار السلبية لوسائل التواصل الإجتماعى :

أشارت دراسة (عاطف : ٢٠٠٤) إلى وجود علاقة سلبية بين استخدام المرهقين من سن (١٧:١٤) سنة للإنترنت وهويتهم الثقافية .

في حين أكدت دراسة (محمود: ٢٠٠٨) إلى أن هناك "لغة موازية" يستخدمها الشباب المصري والعربي في محادثاتهم عبر الإنترنت تهدد مصير اللغة العربية في الحياة اليومية لهؤلاء الشباب وتلقى بضلال سلبية على ثقافة الشباب العربي وسلوكهم بشكل عام.

كما أكدت دراسة (محمد: ٢٠٠١) أن ٤٣% من عينة الدراسة الميدانية تعرضوا لمظاهر الغزو الثقافي المختلفة منها نشر الأفلام المخلة بالآداب، وتدنى الذوق العام في الإعلانات، والترجيع الإعلانى للأعمال الفنية الهابطة.

في حين اتفق كلاً من (الخولى : ٢٠١٢)، و(انتصار الزاوى: ٢٠١١) إلى أن العولمة الثقافية أثرت على المجتمع الريفي وخاصة الأسرة الريفية فقد أحدثت تأثيرات قيمة هامة أدت إلى تغيرات جذرية من وجهة نظر أفراد المجتمع وخاصة الشباب وعلاقتهم بالأسرة، حيث يتم الترويج لتلك القيم من خلال آليات متمثلة في الفضائيات والإنترنت والمحمول

كما اتفقت دراسة كلاً من (غادة أبو اليزيد : ٢٠١٢)، و (Ann & Steren L . Berman : 2013)، و(سمر أحمد ٢٠١٣)، و (Ronke : 2012)، و (انتصار الزاوى : ٢٠١١) إلى أن طول الوقت الذي يقضيه الشباب حتى وصل إلى مرحلة الإدمان يؤثر على سلوكه العام نحو الأسرة وإعاقة التحصيل الدراسى وضعف الروابط الأسرية والميل إلى العدوان والشعور بالقلق والضيق وانتشار اللامبالاه والتواكل بالإضافة إلى انتشار الأعتراب ودخول المواقع المحظورة.

وتوصلت دراسة (الشاذلى : ٢٠٠٩) إلى أنها أثرت على المظاهر السلوكية وسيادة سمة المصالح الشخصية وتراجع قيم التدين.

تعقيب :-

من خلال عرض وتصنيف الدراسات السابقة تبين أن نتائجها ارتبطت بآثار عديدة نظرية وتطبيقية وقد تم عرض دراسات متعددة ذات علاقة قريبة بموضوع الدراسة من أجل إثراء البحث وتوضيح أهم الإسهامات العلمية في الموضوع وللاستفادة من بعضها في تحليل البيانات التي تم الحصول عليها.

كما أنه لا يوجد دراسة مباشرة تناقش أثر استخدام وسائل التواصل الإجتماعى على سلوكيات وقيم الشباب الجامعى الريفي.

الطريقة البحثية**١- نوع البحث:**

يعد هذا البحث من البحوث الوصفية التحليلية التي تستهدف وصف المواقف والظروف والأحداث، وجمع الحقائق الدقيقة عنها تطبيقاً على أثر استخدام وسائل التواصل الإجتماعى الحديثة على سلوكيات وقيم الشباب الجامعى الريفي .

٢- منهج البحث:

تستخدم الدراسة منهج المسح الإجتماعى عن طريق العينة.

٣- أداة البحث:

يعتمد هذا البحث على استمارة استبيان لجمع بيانات عن المبحوثين محل الدراسة واشتملت على البيانات التالية :-

١- بيانات عن المبحوث واسرته من حيث: النوع، السن، نوع الكلية، الدخل الشهري للأسرة، عدد أفراد الأسرة، الوضع الاجتماعي للأسرة، تعليم الاب، تعليم الام، مهنة الاب، مهنة الام

٢- بيانات عن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من حيث: معدل الاستخدام، وأماكن الاستخدام، مدة الاستخدام اليومي، ونوع المعلومات المستقاه، ومجالات التأثير، وطرق التفاعل عبر شبكات التواصل الاجتماعي الحديثة.

٣- بيانات عن استخدام الشباب الجامعي الريفي لأساليب التواصل الاجتماعي الحديثة من حيث : الأسباب الدافعة للاستخدام، والثقة في الأخبار، و شكوى الأسر من استخدام الشباب لاساليب استخدام التواصل الاجتماعي الحديثة.

٤- بيانات عن التأثيرات التي تحدثها اساليب التواصل الاجتماعي على سلوكيات وقيم الشباب الجامعي الريفي.

٥- بيانات عن درجة تمسك الشباب بالقيم المدروسة وهي قيمة التماسك الاسرى، قيمة العمل، قيمة احترام الوقت، حيث تم استقصاء رأى الشباب على مجموعة من العبارات التي تقيس كل قيمة من هذه القيم وذلك على مقياس مكون من ثلاث مستويات هي: موافق، الى حد ما، غير موافق، وأعطيت الدرجات ٣، ٢، ١، وجمعت الدرجة الكلية لتعبر عن تمسك الشباب بكل قيمة من هذه القيم.

وبعد الوصول بإستمارة الاستبيان الى شكلها النهائى تم اجراء اختبار مبدئى لها على ٢٠ طالب وطالبة من كليتى الزراعة بنين والدراسات

الانسانية للبنات، وفي ضوء هذا الاختبار تم اجراء بعض التعديلات على الاستمارة وحذف بعض الاسئلة حتى أصبحت الاستمارة فى صورتها النهائية .

وبعد جمع البيانات تم تفرغها وتحليلها احصائياً مستخدماً لذلك جداول الحصر العددي والنسب المئوية، واختبار مربع كاي، ومعامل الارتباط البسيط لبيرسون.

٤- أسلوب اختيار العينة :

أجرى البحث على عينة من الشباب الجامعي ذوى النشأة الريفية بجامعة الازهر حيث اختيرت عينة بلغ قوامها ٢٠٠ طالب نصفهم من الذكور، والنصف الاخر من الاناث، ونصفهم من كليات عملية (الزراعة بنين- العلوم بنات) والآخر من كليات نظرية (الدراسات الانسانية بنات- والتربية بنين) حيث اختير من كل كلية ٥٠ طالب وطالبة بطريقة عشوائية وتم جمع البيانات خلال شهر إبريل من عام ٢٠١٦م.

نتائج الدراسة :

أولاً : وصف عينة الدراسة

يتضمن هذا الجزء وصفا لعينة الدراسة من حيث خصائصهم المدروسة، وهى النوع، السن، الكلية، الدخل، عدد افراد الاسرة، الوضع الطبقي، تعليم الأب، تعليم الأم، مهنة الأب، مهنة الأم وجاءت النتائج على النحو التالى
جدول (١)

١- **النوع:** تساوت نسبة توزيع العينة وفقا للنوع حيث بلغت (٥٠%) للذكور و(٥٠%) للإناث .

٢- **السن:** تبين أن نصف الطلاب المبحوثين ٥٠% يقعون فى فئة السن (٢٠ - ٢٢) سنة، وأن ما يزيد على الخمسين منهم (٤٢,٥%) يقعون فى فئة السن أقل من ٢٠ سنة، وأقل نسبة (٧%) تقع فى فئة السن ٢٣ سنة فأكثر وهو ما يمكن تفسيره بتعثرهم فى الدراسة الجامعية او دخولهم الجامعة فى سن كبير .

٣- **الكلية:** تساوت نسبة توزيع الطلاب وفقا لنوع الكلية، حيث بلغت (٥٠%) للكليات العملية، و(٥٠%) للكليات النظرية .

٤- **الدخل:** تبين ان ما يقرب من ثلاثة أخماس العينة (٥٩%) تتراوح دخول أسرهم شهرياً بين (١٠٠٠ - ٣٠٠٠) جنيه ، فى حين كان (٢٣%) دخل أسرهم شهرياً أقل من ١٠٠٠ جنيه، وكانت اقل نسبة ١٨% دخل أسرهم شهرياً ٣٠٠٠ جنيه فأكثر، وهذا يدل على ان الطبقة المتوسطة هم الأكثر استخداما لمواقع التواصل الاجتماعى وقد يكون

لاسباب متعددة منها تبادل المعلومات مع الاخرين والتواصل مع العالم الخارجى.

٥- **عدد افراد الاسرة:** تشير النتائج ان حوالى اكثر من اربعة أخماس المبحوثين من الطلاب (٨١%) يعيشون فى أسر متوسطة العدد يتراوح عدد أفرادها بين ٥-٧ أفراد ، فى حين كانت نسبة (١١,٥%) يعيشون فى اسر صغيرة يتراوح عدد افرادها بين ٣-٤ أفراد ، وأن أقل نسبة من المبحوثين ٧,٥% يعيشون فى أسر كبيرة العدد تراوح من ٨-٩ أفراد.

٦- **الوضع الطبقي:** تبين من النتائج ان الوضع الطبقي للغالبية العظمى للمبحوثين متوسط وبلغت نسبتهم (٩٤%) ثم منخفض بنسبة (٣,٥%) وأقلها مرتفع بنسبة (٢,٥%).

٧- **المستوى التعليمى للأب:** تبين ان ما يزيد على ثلثى المبحوثين (٧٠%) مستوى تعليم ابائهم حاصل على مؤهل، فى حين كان أقل من الربع بقليل (٢٢,٥%) يقرأ ويكتب، وكانت اقل نسبة (٧,٥%) أمى .

٨- **المستوى التعليمى للأم:** تبين ان ما يزيد على نصف المبحوثين (٥٢%) مستوى تعليم أمهاتهم حاصلة على مؤهل، وان ما يزيد على ربع المبحوثين (٢٨%) أمهاتهم أميات، واكل نسبة كانت تقرأ وتكتب بنسبة (٢٠%)، وبذلك يتضح أن معظم المبحوثين ابائهم وامهاتهم متعلمين حاصلين على مؤهل .

٩- **مهنة الأب:** تبين ان ما يقرب من ثلثى المبحوثين (٦٤,٥%) مهنة والدهم موظف، وان حوالى ربع المبحوثين (٢٥,٥%) والدهم مزارع ، وكانت اقل نسبة من الطلاب المبحوثين (٧,٥%) يعمل والدهم اعمال حرة

و(٢,٥%) عامل، وهو ما يعكس التنوع المهني لآباء المبحوثين على الرغم من ان الغالبية من ذوى الطبقة المتوسطة

١٠ - **مهنة الأم:** تبين ان معظم افراد عينة الدراسة كانت امهاتهم ربة منزل (لا تعمل) بنسبة (٨١%) فى حين كانت (١٩%) منهن موظفات.

جدول (١) توزيع المبحوثين وفقاً لخصائصهم المدرسية

| الخصائص | عدد | % | الخصائص | عدد | % |
|---------------------|-----|------|---------------------|-----|------|
| ١- النوع | | | ٦- الوضع الطبقي | | |
| ذكر | ١٠٠ | ٥٠ | مرتفع | ٥ | ٢,٥ |
| أنثى | ١٠٠ | ٥٠ | متوسط | ١٨٨ | ٩٤,٠ |
| ٢- السن | | | ٧- مستوى تعليم الأب | | |
| أقل من ٢٠ سنة | ٨٥ | ٤٢,٥ | منخفض | ٧ | ٣,٥ |
| ٢٠ - ٢٢ | ١٠١ | ٥٠,٥ | أمى | ١٥ | ٧,٥ |
| ٢٣ سنة فأكثر | ١٤ | ٧,٠ | يقراً ويكتب | ٤٥ | ٢٢,٥ |
| ٣- الكلية | | | ٨- مستوى تعليم الأم | | |
| نظرية | ١٠٠ | ٥٠ | حاصل على مؤهل | ١٤٠ | ٧٠,٠ |
| عملية | ١٠٠ | ٥٠ | أميه | ٥٦ | ٢٨,٠ |
| ٤- الدخل | | | ٩- مهنة الأب | | |
| أقل من ١٠٠٠ | ٤٦ | ٢٣ | مزارع | ٥١ | ٢٥,٥ |
| ١٠٠٠ - ٣٠٠٠ | ١١٨ | ٥٩ | أعمال حره | ١٥ | ٧,٥ |
| ٣٠٠٠ فأكثر | ٣٦ | ١٨ | موظف | ١٢٩ | ٦٤,٥ |
| ٥- عدد أفراد الأسرة | | | ١٠- مهنة الأم | | |
| ٣-٤ | ٢٣ | ١١,٥ | عامل | ٥ | ٢,٥ |
| ٥-٧ | ١٦٢ | ٨١,٠ | ربة منزل | ١٦٢ | ٨١,٠ |
| ٨-٩ | ١٥ | ٧,٥ | موظفة | ٣٨ | ١٩,٠ |

ثانياً : ممارسة الشباب الجامعي الريفي لأساليب التواصل

الإجتماعي الحديثة :

معدل استخدام الشباب لشبكة المعلومات الحديثة :

جدول (٢) توزيع المبحوثين وفقاً لمعدل استخدامهم لشبكة المعلومات الدولية

| الاستخدام | عدد | % |
|-----------|-----|------|
| دائماً | ٢٧ | ١٣,٥ |
| احياناً | ١٠٣ | ٥١,٥ |
| لا يستخدم | ٧٠ | ٣٥,٠ |
| الاجمالي | ٢٠٠ | ١٠٠ |

تشير نتائج جدول رقم (٢) أن ما يزيد على نصف الطلاب المبحوثين (٥١,٥ %) يستخدمون شبكة المعلومات الدولية احياناً، وما يزيد عن الثلث (٣٥ %) لا يستخدمون شبكة المعلومات الدولية، وكانت أقل نسبة (١٣,٥ %) يستخدمون شبكة المعلومات الدولية بصورة دائمة.

وقد يرجع ارتفاع نسبة استخدام الشباب للشبكة بصورة متوسطة ودائمة الى انها تنجز الكثير من الاعمال فى أوقات محدودة وبسرعة فائقة، ومع طول وقت الفراغ الذى يعيشه الشباب ويعانون منه ولا يجدون وسيلة لشغله الا من خلال استخدام شبكة المعلومات الدولية.

هذا يؤكد ان الشباب يميلون الى استخدام الانترنت بكثافة.

٢- أماكن استخدام الشباب لشبكة المعلومات

جدول (٣) توزيع المبحوثين وفقا لأماكن استخدام شبكة المعلومات

| أماكن الاستخدام | عدد | % |
|-----------------|-----|------|
| فى المنزل | ١٦٧ | ٨١,٩ |
| مقاهى الانترنت | ١٠ | ٤,٩ |
| مع الاصدقاء | ٢ | ٠,٩ |
| فى المدرسة | ٥ | ٢,٤ |
| فى الشارع | ٣ | ١,٥ |
| فى المواصلات | ١ | ٠,٥ |
| كل ما سبق | ١٦ | ٧,٨ |

تشير نتائج جدول (٣) أن معظم الطلاب المبحوثين يستخدمون الانترنت فى المنزل بنسبة (٨١,٩%) ، فى حين اشار (٧,٨%) أنهم يستخدمون الانترنت فى كل ما سبق من الاستجابات السابقة فى المنزل ومقاهى الانترنت ومع الأصدقاء وفى المدرسة وفى الشارع وفى المواصلات ، و(٤,٩%) يستخدمون الانترنت فى مقاهى الانترنت .

وقد يرجع ارتفاع نسبة من يستخدمون الانترنت بالمنزل إلى تشجيع الأسر للشباب على أن يكون تحت إشرافها لتجنب سوء الأستخدام.

٣- الوقت المخصص لاستخدام شبكة المعلومات :

جدول (٤) توزيع المبحوثين وفقاً للوقت المخصص لاستخدام شبكة المعلومات يوميا

| الوقت بالساعة | عدد | % |
|---------------|-----|------|
| ساعة | ٤٩ | ٢٤,٥ |
| ساعتين | ٤٦ | ٢٣,٠ |
| ثلاث ساعات | ٣٧ | ١٨,٥ |
| أربع ساعات | ٣٤ | ١٧,٠ |
| أكثر من ذلك | ٣٤ | ١٧,٠ |
| الإجمالي | ٢٠٠ | ١٠٠ |

تشير نتائج جدول (٤) أن ما يقرب من ربع عينة الدراسة (٢٤,٥%) يقضون ساعة أمام شبكة الانترنت يوميا، وتقاربت مع نسبة من يقضون ساعتين يوميا حيث بلغت (٢٣%)، وأشار (١٨,٥%) قضاؤهم ثلاث ساعات يوميا، وتساوت نسبة من يقضون اربع ساعات أو أكثر من ذلك وبلغت ١٧% لكل منهما.

٤- المعلومات المستقاه من مواقع التواصل الاجتماعى

جدول (٥) توزيع الباحثين وفقا لآرائهم فى نوع المعلومات الثقافية المكتسبة من مواقع التواصل الاجتماعى

| المعلومات الثقافية | عدد | % |
|--|-----|------|
| معلومات بشأن سلوكيات كبار النجوم والممثلين | ٩٠ | ٤٥,٠ |
| معلومات بشأن عادات وتقاليد بعض الدول الغربية | ١٠٤ | ٥٢,٠ |
| معلومات بشأن الموضة واللبس | ٧٧ | ٣٨,٥ |
| معلومات بشأن عادات الاكل والشرب | ٤٩ | ٢٤,٥ |
| معلومات بشأن افضل قصات الشعر العالمية | ٤٠ | ٢٠,٠ |

اشارت نتائج جدول (٥) إلى أن من اهم المعلومات الثقافية التى اكتسبها الشباب من مواقع التواصل الاجتماعى كانت معلومات بشأن عادات وتقاليد بعض الدول الغربية بنسبة (٥٢%)، وأشار (٤٥%) ان من اهم المعلومات كانت بشأن سلوكيات كبار النجوم والممثلين، ويرى (٣٨,٥%) انها معلومات بشأن الموضة واللبس، ويرى (٢٤,٥%) أنها معلومات بشأن عادات الاكل والشرب، واخيرا يرى (٢٥%) أن إكتساب المعلومات الخاصة بقصات الشعر العالمية كانت أهم المعلومات المستقاة من مواقع التواصل الاجتماعى.

وهذا يدل على اننا اصبحنا فى مجتمع مفتوح للعالم فى كل المجالات غير أن الشباب لا يكتسب من ثقافات الغرب ما هو مهم ومفيد لكنه يحرص

على اكتساب المعلومات الخاصة بالموضة وسلوكيات نجوم الفن وعادات الأكل وقصات الشعر .

٥-مجالات التأثير التي أحدثتها مواقع التواصل الإجتماعى على الشباب الريفي :

جدول (٦) توزيع المبحوثين وفقا لآرائهم فى مجالات التأثير التي أحدثتها مواقع التواصل على الشباب

| التاثيرات | عدد | % |
|-----------|-----|------|
| اجتماعية | ٤١ | ٢٠,٥ |
| ثقافية | ٣٦ | ١٨,٠ |
| سياسية | ٣٤ | ١٧,٠ |
| دينية | ٢٩ | ٢٤,٥ |
| كل ما سبق | ١٥١ | ٧٥,٥ |

تشير نتائج جدول (٦) إلى أن أهم التاثيرات التي أحدثتها مواقع التواصل الاجتماعي على الشباب التاثيرات الاجتماعية والثقافية والسياسية والدينية وأجاب بذلك (٧٥,٥%) من المبحوثين وإن اختلفت نسبة التاثيرات ، حيث كانت اعلاها للتاثيرات الدينية وأجاب بذلك (٢٤,٥%)، ويرى (٢٠,٥%) من المبحوثين انها تأثيرات اجتماعية ،فى حين أشار (١٨%) (١٧%) من المبحوثين على التوالى انها ثقافية وسياسية.

وهذا ما توصلت اليه دراسة (الشاذلى : ٢٠٠٩) التى اكدت ان هذه المواقع كان لها الاثر الاكبر على الانعكاسات المعنوية فى الجوانب الاجتماعية والثقافية على مستوى الفرد والاسرة والمجتمع، كما ساعدت على التطور السريع فى اساليب الحياة المعيشية وساهمت فى تغيير القيم الاخلاقية والمعايير الاجتماعية .

٦- طرق التفاعل عبر شبكات مواقع التواصل الاجتماعى

جدول (٧) توزيع المبحوثين وفقا لطرق التفاعل عبر شبكات مواقع

التواصل الاجتماعى

| الطرق | عدد | % |
|---------------------------|-----|------|
| المكالمة المرئية بالفيديو | ١٣ | ٦,٥ |
| الدرشة كتابية | ١٠٩ | ٥٤,٥ |
| المكالمات الصوتية | ٥ | ٢,٥ |
| المشاركة بالصور | ٥٩ | ٢٩,٥ |
| جميع ما سبق | ٦٢ | ٣١,٠ |

كشفت نتائج جدول (٧) ان اكثر من نصف العينة (٥٤,٥%) اكدوا على ان الدردشة كتابية كانت من أهم الطرق التى يتم التفاعل بها عند استخدام مواقع التواصل الاجتماعى، يليه بنسبة (٣١%) من المبحوثين اشاروا الى استخدام كل الطرق من مكالمات مرئية وفيديو، والدرشة كتابية،

والمكالمات الصوتية والمشاركة بالصور عند استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، وأشار (٢٩,٥%) الى ان المشاركة الصوتية من هذه الطرق، فى حين يرى نسبة ضئيلة جدا نسبة (٦,٥%)، (٢,٥%) على التوالى الى ان هذه الطرق هى المكالمة المرئية بالفيديو والمكالمة الصوتية .

أن غرف الدردشة تساعد على ضعف العلاقات الاجتماعية بين افراد الاسرة الواحدة، ومن اهم سلبيات غرفة الشات العزلة الاجتماعية التى يعيشها الشباب حتى أنه قد لا يعرف سوى الاصدقاء والصديقات الوهميين من خلال غرفة المحادثة وهذه العزلة لها اثار سلبية على الشباب منها الانشغال عن الدراسة والرسوب او الانقطاع عن الدراسة وضياع مستقبله الدراسى ، وضعف الروابط الاجتماعية بينه وبين اسرته.

ثالثاً : استخدام الشباب الجامعي الريفي لأساليب التواصل الإجتماعي الحديثة:

١- الأسباب الدافعة لاستخدام شبكة المعلومات :

جدول (٨) توزيع المحوئين وفقاً للأسباب الدافعة لإستخدام الانترنت

| الاسباب | عدد | % |
|--|-----|------|
| الاطلاع على الاخبار السياسية والدينية | ١٤٠ | ٧٠,٠ |
| التواصل مع الاخرين | ١٧٧ | ٨٨,٥ |
| التعرف على اصدقاء جدد | ١٠٨ | ٥٤,٠ |
| قضاء وقت الفراغ | ١٤٧ | ٧٣,٥ |
| متابعة الاخبار الرياضية | ١٢٥ | ٦٢,٥ |
| البحث عن المعلومات والمراجع العلمية | ١٥٧ | ٧٨,٥ |
| القيام بالتسوق والشراء والبيع عبر الانترنت | ٤٢ | ٢١,٠ |
| التسلية والتعرف على الجنس الاخر | ٥١ | ٢٥,٥ |
| ادمان الانترنت ومواقع التواصل | ٦١ | ٣٠,٥ |
| تشقت افراد الاسرة وعدم الاهتمام بالابناء | ٤٨ | ٢٤,٠ |
| مراجعة الدروس عبر الانترنت | ١١٣ | ٥٦,٥ |
| متطلبات العمل | ١٢٠ | ٦٠,٠ |
| البحث عن الاصدقاء القدامى والتواصل معهم | ١٦٧ | ٨٣,٥ |
| للمظهر الاجتماعي بين الناس | ٦٥ | ٣٢,٥ |
| البحث عن وظائف (فرص عمل) | ١٠٤ | ٥٢,٠ |

تبين نتائج جدول رقم (٨) العديد من الاسباب التي تدفع الشباب لاستخدام شبكة المعلومات، وجاء في مقدمة هذه الاسباب التواصل مع الاخرين بنسبة (٨٨,٥%)، والبحث عن الاصدقاء القدامى والتواصل معهم بنسبة (٨٣,٥%)، ثم البحث عن المعلومات والمراجع العلمية بنسبة (٧٨,٥%)، وقضاء وقت الفراغ بنسبة (٧٣,٥%)، والإطلاع على الاخبار السياسية والدينية بنسبة (٧٠%)، ومتابعة الاخبار الرياضية بنسبة (٦٢,٥%)، يليها (٦٠%) متطلبات العمل، وبلغت نسبة من يستخدمون الانترنت في مراجعة الدروس (٥٦,٥%)، ثم التعرف على أصدقاء جدد (٥٤%)، والبحث عن وظائف (فرص عمل) (٥٢%)، في حين اشارت ثلث أفراد العينة أن المظهر الاجتماعي بين الناس (٣٢,٥%)، والتسلية والتعرف على الجنس الاخر (٢٥,٥%)، والقيام بالتسويق والشراء والبيع (٢١%) .

وتتفق هذه النتائج مع دراسة (سحر عبدالمجود : ٢٠١٤) التي ترى أن تعزيز الصداقات القديمة والبحث عن صداقات جديدة والتواصل مع الأقارب البعيدين مكانيا والانفتاح الفكري والثقافي وقضاء وقت الفراغ كانت من أهم الأسباب التي دفعت الشباب لاستخدام هذه المواقع.

٢- الثقة فى الأخبار التى تنشرها مواقع التواصل الإجتماعى :

جدول (٩) توزيع المبحوثين وفقا للثقة فى الأخبار التى تنشرها مواقع التواصل الإجتماعى

| درجة الثقة | عدد | % |
|------------|-----|------|
| كبيرة | ٣ | ١,٥ |
| متوسطة | ٦٥ | ٣٢,٥ |
| لا أثق | ١٣٢ | ٦٦,٠ |
| الاجمالى | ٢٠٠ | ١٠٠ |

تشير نتائج جدول (٩) أن حوالى ثلثى عينة الدراسة (٦٦%) لا يثقون فى صحة الاخبار التى تنشرها مواقع التواصل الاجتماعى ، فى حين أن ما يقرب من ثلث افراد العينة (٣٢,٥%) ثقتهم فى الاخبار التى تنشرها هذه المواقع متوسطة، (١,٥%) كانت درجة ثقتهم كبيرة جدا بالاخبار التى تنشرها المواقع .

وهذا يبين أن الشباب قد يستخدم مصادر إتصالية لا يثق بها الا أنها تقدم له مساحة اكبر من الخصوصية والحرية فى التعبير.

٣- شكوى الأسر من استخدام الأبناء لمواقع التواصل الاجتماعي :

جدول (١٠) توزيع المبحوثين وفقاً لشكوى الأسر من استخدام الأبناء لمواقع التواصل الاجتماعي :

| درجة الشكوى | عدد | % |
|-------------|-----|------|
| غالباً | ٤٠ | ٢٠,٠ |
| أحياناً | ٥٨ | ٢٩,٠ |
| نادراً | ٥٣ | ٢٦,٥ |
| لا تشكو | ٤٩ | ٢٤,٥ |
| الإجمالي | ٢٠٠ | ١٠٠ |

أوضحت نتائج جدول (١٠) أن ما يزيد على ربع عينة الدراسة (٢٩%) تشكو أسرهم أحياناً من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، وتقاربت معها نسبة من تشكو أسرهم نادراً من استخدام هذه المواقع وبلغت نسبتهم (٢٦,٥%)، وأجاب (٢٤,٥%) بأن أسرهم لا يشكون من استخدامهم المواقع، في حين بلغت نسبة المبحوثين الذين تشكو أسرهم غالباً من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي (٢٠%).

ويتضح أن حوالي نصف المبحوثين تشكو أسرهم غالباً وأحياناً من استخدام الأبناء لمواقع التواصل الاجتماعي بينما النصف الآخر إما لا تشكو أسرهم أو نادراً ما تشكو من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي .

٤- أسباب شكوى الأسر من استخدام الأبناء لمواقع التواصل

الاجتماعى :

جدول (١١) توزيع المبحوثين وفقا لاسباب شكوى الأسر من استخدام الأبناء لمواقع التواصل الاجتماعى

| الاسباب | عدد | % |
|---|-----|------|
| قضاء وقت طويل امام الفيس بوك | ٩٤ | ٤٧,٠ |
| عدم المشاركة فى المناسبات والزيارات الاجتماعية | ٣٠ | ١٥,٠ |
| عدم الاهتمام بالعمل والدراسة بدرجة كافية | ٦٢ | ٣١,٠ |
| عدم الجلوس معهم للتشاور والمشاركة فى اتخاذ القرار | ٣٤ | ١٧,٠ |
| الخوف على نظر الأبناء من كثرة الجلوس امام الشاشة | ٧٣ | ٣٦,٥ |
| الخوف من الدخول على مواقع اباحيه | ٤٦ | ٢٣,٠ |

تبين نتائج جدول (١١) ان ما يقرب من نصف عينة الدراسة (٤٧%) كان أهم أسباب شكوى الأسر هو قضاء الأبناء وقت طويل أمام الفيس بوك، فى حين أشار أكثر من الثلث (٣٦,٥%) ان اهم الاسباب هو خوف الأسرة على نظر الأبناء من كثرة الجلوس أمام الشاشة، ويليهما عدم الاهتمام بالعمل والدراسة بدرجة كافية بنسبة (٣١%)، وجاء خوف الاسرة على الشباب من الدخول على مواقع اباحية بنسبة (٢٣%)، ثم عدم الجلوس للتشاور والمشاركة فى اتخاذ القرار بنسبة (١٧%)، وفى المرتبة الاخيرة عدم المشاركة فى المناسبات والزيارات الاجتماعية بنسبة (١٥%).

وعليه يتضح تعدد أسباب شكوى الأسر من استخدام الأبناء لشبكة المعلومات الدولية إما خوفاً على صحتهم ونظرهم ، أو ضياع الوقت بدون فائدة ، والتقصير في أعمالهم أو دراستهم .

وتدل هذه النتائج على أن هناك استنزاف لوقت الشباب ولأموالهم على الانترنت وأنه يسهم اسهاماً كبيراً في إضعاف التواصل الاجتماعي مع الأسرة من خلال قضاء وقت طويل في استخدام الانترنت وعدم القيام بالواجبات الاسرية .

رابعاً: التأثيرات التي تحدثها وسائل التواصل الاجتماعي الحديثة على سلوكيات وقيم الشباب الجامعي :

١- تأثير القيم الوافدة على الشباب الريفي:

جدول (١٢) توزيع الباحثين وفقاً لآرائهم في تأثير الشباب بالقيم الوافدة

| مدى التأثير | عدد | % |
|-------------|-----|-------|
| دائماً | ٥٣ | ٢٦,٥ |
| أحياناً | ٩٥ | ٤٧,٥ |
| لا | ٥٢ | ٢٦,٠ |
| الإجمالي | ٢٠٠ | ١٠٠,٠ |

تبين نتائج جدول (١٢) أن (٤٧,٥%) أحياناً ما يتأثر بالقيم الوافدة، وما يزيد على ربع الباحثين (٢٦,٥%) دائماً ما يتأثرون بالقيم الوافدة، في حين يرى (٢٦%) من الباحثين عدم تأثرهم بالقيم الوافدة.

ويرى حوالي ثلاثة أرباع الباحثين أنهم يتأثرون دائماً وأحياناً بالقيم الوافدة.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة (Ronke Grace :2012) التي أوضحت أن الغزو الثقافي أثر على بعض انساق القيم منها قيم العمل والانتاج والتعليم ، والثقافة والمشاركة والايجابية والولاء والانتماء والترابط الاسرى.

٢- موقف الباحثين فيما يعرض على مواقع التواصل الاجتماعي

جدول (١٣) توزيع الباحثين وفقا لآرائهم فيما يعرض على مواقع

التواصل الاجتماعي

| يتنافى مع القيم | عدد | % |
|-----------------|-----|-----|
| نعم | ١٦٨ | ٨٤ |
| لا | ٣٢ | ١٦ |
| الاجمالي | ٢٠٠ | ١٠٠ |

تبين نتائج جدول رقم (١٣) ان غالبية الباحثين (٨٤%) يرون أن ما يعرض على مواقع التواصل الاجتماعي يتنافى مع القيم الاسلامية، فى حين أشار (١٦%) ان ما يعرض على هذه المواقع لا يتنافى مع هذه القيم، وهذا يؤكد أن هذه المواقع تؤدي مهمة الترويج للقيم الثقافية الغربية في اطار ما يعرف (بالظاهرة الكونية : العولمة) ونشرها في مختلف مناطق العالم وتحقيق غاياتها خاصة في المجال الثقافي، فهى العربة التى تنقل عدة ثقافات وقيم وأنماط سلوكية ومضامين لعدة متلقين في كل أنحاء العالم بكل سهولة وبتكلفه قليله. وأنه على الرغم من معرفة الشباب أن ما

يعرض عبر الانترنت يتنافى مع القيم الإسلامية إلا أنه مازال يقبل على هذه المواقع ربما لعدم وجود البديل الذي يسد الفراغ لديه .

٣- موقف الباحثين من أسباب تنافى ما يعرض بمواقع التواصل الاجتماعي مع القيم والأخلاق:

جدول (١٤) توزيع الباحثين وفقاً لآرائهم في أسباب تنافى ما يعرض بمواقع التواصل الاجتماعي مع القيم والأخلاق

| الاسباب | عدد | % |
|--|-----|------|
| نشر الافكار التي تشجع على سلوكيات الانحراف | ١٢٦ | ٦٣,٠ |
| الكثير من الموضوعات والافكار تتنافى مع الدين الاسلامي الحنيف | ١٢٧ | ٦٣,٥ |
| تساعد مواقع التواصل الاجتماعي الشباب على التمرد على قيم المجتمع | ١٠٧ | ٥٣,٥ |
| شجعت على الجرأة في معاملة الجنس الاخر | ١٤٣ | ٧١,٥ |
| الانفتاح الثقافي والاعلامى عبر مواقع التواصل يتم دون ضوابط تحكمه | ١٢٠ | ٦٠,٠ |

تبين نتائج جدول رقم (١٤) عن وجود العديد من الاسباب لتنافى ما يعرض على مواقع التواصل الاجتماعي مع القيم والأخلاق ، وجاء في مقدمة هذه الاسباب انها شجعت على الجرأة في معاملة الجنس الاخر بنسبة (٧١,٥%)، ووجود الكثير من الموضوعات التي تتنافى مع الدين الاسلامي الحنيف بنسبة (٦٣,٥%)، وانتشار الافكار التي تشجع على سلوكيات الانحراف بنسبة (٦٣%)، كما أجاب حوالى نصف الباحثين أن

من أهم الأسباب هو الانفتاح الثقافى والاعلامى عبر مواقع التواصل الاجتماعى دون ضوابط تحكمه بنسبة (٦٠%)، كما انها تساعد على التمرد على قيم المجتمع بنسبة (٥٣,٥%)، وهنا نجد أن إنبهار الشباب بالنموذج الغربى يجعله ساخط على الاوضاع المجتمعية الحالية.

٤- الآثار السلبية لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعى الحديثة

جدول رقم (١٥) توزيع المبحوثين ونفا آرائهم للآثار السلبية لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعى الحديثة

| النسبة % | عدد | النتائج |
|----------|-----|---|
| ٧٨,٠ | ١٥٦ | تضييع الوقت بدون فائدة |
| ٥١,٠ | ١٠٢ | الاصابة بالكسل والخمول والضعف العام |
| ٤٨,٥ | ٩٧ | تؤدى الى العديد من الامراض الجسدية والنفسية |
| ٧٤,٥ | ١٤٩ | تزيد من انتشار الرذيلة وفساد الاخلاق |
| ٤٤,٠ | ٨٨ | التشويش نتيجة المعلومات الغزيرة والثقافة الواسعة والمتعارضة |

تشير نتائج جدول (١٥) الى الآثار السلبية المترتبة على الاستخدام المكثف لوسائل التواصل الاجتماعى الحديثة وجاء فى مقدمتها تضييع الوقت دون فائدة وأجاب بذلك (٧٨%)، كما يرى (٧٤,٥%) من المبحوثين أنها تزيد من انتشار الرذيلة وفساد الاخلاق، وأجاب نصف المبحوثين (٥١%) أنها تسبب الاصابة بالكسل والخمول والضعف العام، وفى نفس السياق أشار (٤٨%) الى انها تؤدى الى العديد من الأمراض

الجسدية والنفسية، في حين أشار (٤٤%) من المبحوثين الى انها تسبب التشويش نتيجة المعلومات الغزيرة والثقافة الواسعة والمتعارضة .
مما سبق يتضح ان وسائل التواصل الاجتماعي الحديثة لها العديد من الآثار السلبية على كل الأسرة والمجتمع متمثلة في سوء استخدام الوقت، وانتشار الرذيلة، والاصابة بالكسل والأمراض المختلفة.

٥- آثار وسائل التواصل الاجتماعي الحديثة على الأنماط الثقافية

جدول (١٦) توزيع المبحوثين وفقا لآرائهم في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي الحديثة على الانماط الثقافية

| الاجمالي | | لا تؤثر | | صغيرة | | متوسطة | | كبيرة | | الانماط الثقافية |
|----------|-----|---------|-----|-------|-----|--------|-----|-------|-----|---------------------|
| % | عدد | % | عدد | % | عدد | % | عدد | % | عدد | |
| ١٠٠ | ٢٠٠ | ٢٥,٠ | ٥٠ | ٢٨,٠ | ٥٦ | ٢٢,٥ | ٥٥ | ١٩,٥ | ٣٩ | اللغة |
| ١٠٠ | ٢٠٠ | ١٤,٠ | ٢٨ | ١٨,٠ | ٣٦ | ٢٩,٥ | ٥٩ | ٣٨,٥ | ٧٧ | العادات والتقاليد |
| ١٠٠ | ٢٠٠ | ٢١,٥ | ٤٣ | ٣١,٥ | ٦٣ | ٣٢,٥ | ٦٥ | ٢٤,٥ | ٢٩ | المأكل والمشرب |
| ١٠٠ | ٢٠٠ | ١٣,٠ | ٢٦ | ١٠,٥ | ٢١ | ٢٥,٠ | ٥٠ | ٥١,٥ | ١٠٣ | الموضة والملابس |
| ١٠٠ | ٢٠٠ | ٢٤,٥ | ٢٩ | ٩,٠ | ١٨ | ٢٨,٥ | ٥٧ | ٤٨,٠ | ٩٦ | القيم الاجتماعية |
| ١٠٠ | ٢٠٠ | ٢٠,٠ | ٤٠ | ١٧,٠ | ٣٤ | ١٩,٥ | ٣٩ | ٤٣,٥ | ٨٧ | الذوق العام في الفن |

تشير نتائج جدول (١٦) الى تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على الانماط الثقافية ويتضح منها ما يلي :-

أ- **التأثير على العادات والتقاليد:** أشار (٣٨,٥%) من المبحوثين الى أن مواقع التواصل الاجتماعي تؤثر بدرجة كبيرة على العادات والتقاليد ،بينما اشار (٢٩,٥%) انها تؤثر بدرجة متوسطة، في حين أشار (١٨%) من المبحوثين أنها تؤثر بدرجة صغيرة ، ويرى (١٤%) انها لا تؤثر أبدا على العادات والتقاليد .

ب- التأثير على نمط الأكل والمشرب: أشار ما يقرب من ثلث افراد العينة (٣٢,٥%) الى ان مواقع التواصل الاجتماعي تؤثر على نمط الأكل والمشرب بدرجة متوسطة، وما يقرب من الثلث (٣١,٥%) يرون انها تؤثر بدرجة صغيرة، فى حين أشار (٢٤,٥%) حوالى ربع المبحوثين انها تؤثر بدرجة كبيرة ويرى (٢١,٥%) انها لا تؤثر أبدا على نمط الأكل والمشرب .

ج- التأثير على الموضة والملابس: اشار نصف أفراد العينة (٥١,٥%) الى ان هذه المواقع تؤثر على الموضة والملابس بدرجة كبيرة، وأشار ربع العينة (٢٥%) الى انها تؤثر بدرجة متوسطة، ويرى (١٣%) من المبحوثين انها لا تؤثر على الموضة والملابس، وقد اشار (١٠,٥%) من العينة الى انها تؤثر بدرجة صغيرة على الموضة والملابس .

د- التأثير على القيم الاجتماعية : يرى ما يقرب من نصف العينة (٤٨%) أن هذه المواقع تؤثر على القيم الاجتماعية لدى الشباب بدرجة كبيرة، فى حين أشار (٢٨,٥%) الى أنها تؤثر بدرجة متوسطة، ويرى (٢٤,٥%) أنها لا تؤثر على القيم الاجتماعية ، ويرى (٩%) من المبحوثين انها تؤثر بدرجة صغيرة .

هـ- التأثير على الذوق العام فى الفن : أكد ما يزيد على خمسى المبحوثين (٤٣,٥%) ان هذه المواقع تؤثر على الفن بدرجة كبيرة ، وأجاب (٢٠%) انها لا تؤثر على الفن، وقد أشار (١٩,٥%) انها تؤثر بدرجة متوسطة فى حين أجاب (١٧%) من المبحوثين انها تؤثر بدرجة صغيرة .

وعلى هذا يتضح تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الأنماط الثقافية في المجتمع المصري، وخاصة على نمط الموضة والملابس حيث أصبح الشباب يقلد الغرب ويسعى إلى شراء الموديلات المستوردة، ثم تأثرها على القيم الاجتماعية، إضافة إلى تغير الذوق العام في الفن والعادات والتقاليد واللغة.

٦- آراء الباحثين في أسباب تأثر الشباب الريفي بالقيم الوافدة:

جدول (١٧) توزيع الباحثين وفقا لآرائهم في أسباب تأثر الشباب بالقيم الوافدة

| الاسباب | عدد | % |
|--|-----|------|
| ضعف الوازع الديني لدى العديد من الشباب | ١٤٠ | ٧٠,٠ |
| تزايد الاغراءات المقدمة من هذه الوسائل | ١٤١ | ٧٠,٥ |
| عدم وجود جهات قادرة على مراقبة المعلومات الواردة اليها | ١٣٥ | ٦٧,٥ |
| تراجع دور الاسرة والمسجد والمدرسة عن أداء دورهم المنوط بهم | ١٤٨ | ٧٤ |

تبين نتائج جدول رقم (١٧) أن من أهم أسباب تأثر الشباب بالقيم الوافدة تراجع دور الأسرة والمسجد والمدرسة عن أداء دورهم المنوط بهم بنسبة (٧٤%)، يليها تزايد الإغراءات المقدمة عبر هذه الوسائل بنسبة (٧٠,٥%)، في حين يرى (٧٠%)، أن ذلك يرجع إلى ضعف الوازع

الدينى وأخيراً عدم وجود جهات قادرة على مراقبة المعلومات الواردة عبر هذه الوسائل بنسبة (٦٧,٥%) .

خامساً: تمسك الباحثين ببعض القيم والعوامل المرتبطة بها:

أ- توزيع الباحثين وفقاً لمستوى التمسك ببعض القيم المدروسة:

جدول (١٨) توزيع الباحثين وفقاً لمستوى تمسكهم بالقيم المدروسة

| الاجمالي | | مرتفع | | متوسط | | منخفضة | | مستوى التمسك القيم |
|----------|-----|-------|-----|-------|-----|--------|-----|-----------------------|
| % | عدد | % | عدد | % | عدد | % | عدد | |
| ١٠٠ | ٢٠٠ | ١٩,٥ | ٣٩ | ٦٥,٥ | ١٣١ | ١٥,٠ | ٣٠ | التمسك الأسرى |
| ١٠٠ | ٢٠٠ | ١٢,٥ | ٢٥ | ٥٨,٥ | ١١٧ | ٢٩,٠ | ٥٨ | العمل |
| ١٠٠ | ٢٠٠ | ٨١,٥ | ١٦٣ | ١٦,٠ | ٣٢ | ٢,٥ | ٥ | احترام الوقت |

١- قيمة التماسك الأسرى :

اتضح من جدول (١٨) أن مستوى تمسك الشباب بالقيم المدروسة جاء على النحو التالي : أجاب ما يقرب من ثلثي الباحثين (٦٥,٥ %) أن مستوى تمسكهم لهذه القيمة متوسط ، وتقاربت نسبة الباحثين في فئتي مستوى التمسك المنخفض والمرتفع ، وبلغت على الترتيب ١٥% ، ١٩,٥% .

وعليه فإنه لا بد من أن يكون هناك نوع من الضبط القيمي والسلوكي خوفاً لما قد تحدثه تكنولوجيا الاتصال الحديثة من آثار كالعزلة والتنافر بين أفراد الأسرة وتوسيع الفجوة والصراع بين الآباء والأبناء .

٢- قيمة العمل

تبين ان ما يقرب من ثلاثة أخماس المبحوثين (٥٨,٥ %) مستوى تمسكهم بقيمة العمل متوسط وأقل نسبة (١٢,٥ %) مستوى تمسكهم مرتفع مما يعنى قلقة تمسك الشباب بقيمة العمل.

٣- قيمة احترام الوقت

تبين من النتائج أن ما يزيد على اربعة أخماس المبحوثين (٨١,٥ %) مستوى تمسكهم بقيمة احترام الوقت مرتفع ، وأقل نسبة منهم (٢,٥ %) مستوى تمسكهم منخفض، وهو ما يعنى ارتفاع مستوى تمسك الشباب بقيمة احترام الوقت وهو ما يمكن تفسيره بان المبحوثين من طلاب جامعة الأزهر يعرفون أن الحفاظ على الوقت من تعاليم الدين الاسلامى الحنيف الذى تربوا عليه .

ب - علاقة المتغيرات المستقلة بتمسك المبحوثين بالقيم المدروسة

١- العلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين تمسك المبحوثين بقيمة التماسك الأسرى

ينص الفرض الاحصائى الأول على أنه " لا توجد علاقة معنوية بين متغيرى استخدام الانترنت ، الوقت المستخدم فى الانترنت ، السن ، الدخل ، عدد افراد الاسرة ، وبين تمسك المبحوثين بقيمة التماسك الأسرى " .

ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار مربع كاي مع المتغيرين الأولين المستقلة التسع الأولى ، ومعامل الارتباط البسيط مع المتغيرات الثلاث المتبقية ، وجاءت النتائج على النحو التالي :

أ- نتائج اختبار مربع كاي

١- العلاقة بين استخدام الانترنت وقيمة التماسك الأسرى

جدول (١٩) توزيع المبحوثين لاستخدامهم الانترنت ومستوى التماسك بقيمة التماسك الأسرى

| الإجمالي | | مرتفع | | متوسط | | منخفض | | مستوى التماسك بقيمة التماسك الأسرى | |
|----------|-----|-------|-----|-------|-----|-------|-----|------------------------------------|--|
| | | | | | | | | مستوى الاستخدام | |
| % | عدد | % | عدد | % | عدد | % | عدد | | |
| ٣٢% | ٦٤ | ١,٦ | ١ | ٧٦,٦ | ٤٩ | ٢١,٩ | ١٤ | منخفض | |
| ٥٤,٥% | ١٠٩ | ٢٦,٦ | ٢٩ | ٥٩,٦ | ٦٥ | ١٣,٨ | ١٥ | متوسط | |
| ١٣,٥% | ٢٧ | ٣٣,٣ | ٩ | ٦٣,٠ | ١٧ | ٣,٧ | ١ | مرتفع | |
| | ٢٠٠ | ١٩,٥ | ٣٩ | ٦٥,٥ | ١٣١ | ١٥,٠ | ٣٠ | الإجمالي | |

قيمة مربع كاي المحسوبة = ٢٢,٢٥ **

تبين نتائج جدول (١٩) أن (١,٦%) من ذوى الاستخدام المنخفض للانترنت مستوى تمسكهم بقيمة التماسك الأسرى مرتفع، بينما ثلث المبحوثين (٣٣,٣%) من ذوى الاستخدام المرتفع للانترنت مستوى

تمسكهم بقيمة التماسك الأسرى مرتفع، بينما كانت أعلى نسبة من المبحوثين من فئات استخدام الانترنت المنخفض - المتوسط - المرتفع، تقع في فئة التمسك المتوسط بقيمة التماسك الأسرى، وبلغت على الترتيب (٧٦,٦%)، (٥٩,٦%)، (٦٣,٠%)، وعليه يتضح إرتفاع مستوى التمسك بقيمة التماسك الأسرى بإرتفاع مستوى استخدام الانترنت، وهي نتيجة قد تبدو غريبة، لكن قد يكون ذلك راجع إلى أن نسبة كبيرة من هؤلاء الطلاب مغتربون عن أهلهم سواء في المدينة الجامعية أو في سكن خاص وبالتالي فإن جزء من الوقت الذي يستخدمون فيه وسائل التواصل الاجتماعي للتواصل مع أسرهم وبالتالي يزداد التماسك الأسرى بزيادة مستوى الاستخدام هذا من ناحية ومن ناحية أخرى قد يكون بسبب التربية الدينية التي تربوا عليها في رحاب الأزهر الشريف ، وقد بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة (٢٢,٢٥%) وهي معنوية عند المستوى الإجماعي.٠,٠١ ، مما يعنى وجود علاقة بين مستوى استخدام المبحوثين للانترنت ومستوى تمسكهم بقيمة التماسك الأسرى.

٢- العلاقة بين عدد ساعات استخدام الانترنت التماسك الأسرى

جدول (٢٠) توزيع المبحوثين وفقاً لساعات استخدامهم للانترنت ومستوى تماسكهم بقيمة التماسك الأسرى

| الإجمالي | | مرتفع | | متوسط | | منخفض | | مستوى التماسك بقيمة التماسك الأسرى |
|----------|------|-------|------|-------|------|-------|------|------------------------------------|
| عدد | % | عدد | % | عدد | % | عدد | % | ساعات الاستخدام |
| ٤٦ | ٢٣ | ٤ | ٨,٧ | ٢٧ | ٥٨,٧ | ١٥ | ٢٣,٦ | ساعة |
| ٤٨ | ٢٤ | ١٥ | ٣١,٢ | ٢٧ | ٥٦,٢ | ٦ | ١٢,٥ | ساعتين |
| ٣٩ | ١٩,٥ | ٥ | ١٢,٨ | ٣٣ | ٨٤,٦ | ١ | ٢,٦ | ثلاث ساعات |
| ٣٤ | ١٧ | ١٠ | ٢٩,٤ | ٢٢ | ٦٤,٧ | ٢ | ٥,٩ | أربع ساعات |
| ٣٣ | ١٦,٥ | ٥ | ١٥,٢ | ٢٢ | ٦٦,٧ | ٦ | ١٨,٢ | أكثر من ذلك |
| ٢٠٠ | ١٠٠ | ٣٩ | ١٩,٥ | ١٣١ | ٦٥,٥ | ٣٠ | ١٥,٠ | الإجمالي |

قيمة مربع كاي المحسوبة = ٢٨,٠٥ **

تبين من نتائج جدول (٢٠) أن ما يقرب من ثلث المبحوثين (٣١,٢%) ممن يستخدم الانترنت ساعتين في اليوم مستوى تماسكهم مرتفع بقيمة التماسك الأسرى، وانخفضت عنها قليلاً نسبة المبحوثين ممن يستخدمون الانترنت أربع ساعات يومياً وبلغت (٢٩,٤%)، بينما كانت أقل نسبة في

فئة مستوى التمسك المرتفع بقيمة التماسك الأسرى ممن يستخدمون الانترنت ساعة واحدة في اليوم وبلغت (٨,٧%)، وفي فئة مستوى التمسك المتوسط بقيمة التماسك الأسرى كانت أعلى نسبة من المبحوثين من جميع فئات عدد ساعات استخدام الانترنت وكانت أعلاها لمن يستخدم الانترنت ثلاث ساعات في اليوم وبلغت (٨٤,٦%)، وأقلها (٥٦,٢%) لمن يستخدم ساعتين في اليوم وقد بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة (٢٨,٠٥%) وهي معنوية عند مستوى ٠,٠١ مما يعنى وجود علاقة بين عدد ساعات المبحوثين للانترنت، وبين مستوى تمسكهم بقيمة التماسك الأسرى، وهذه العلاقة لصالح الاستخدام المتوسط من ساعتين إلى أربع ساعات يومياً، وهو ما يتفق مع نتائج جدول مستوى استخدام المبحوثين للانترنت.

أ- نتائج معامل الارتباط البسيط

جدول (٢١) قيمة معامل الارتباط البسيط للعلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين درجة تمسك الشباب بقيمة التماسك الأسرى

| التماسك الاسرى | القيمة | المتغيرات المستقلة |
|----------------|--------|--------------------|
| ٠,٢٣٥ - ** | | السن |
| ٠,٠٦٩ | | الدخل |
| ٠,٢٠٨ - ** | | عدد افراد الاسرة |

تبين نتائج جدول (٢١) وجود علاقة ارتباطيه معنوية عكسية عند مستوى ٠,٠١ بين متغيري عدد أفراد الأسرة ، والسن ، وبين قيمة التماسك الأسرى ، وبلغت قيمة معامل الارتباط البسيط المحسوبة ٠,٢٣٥ - ٠,٢٠٨ ، وعدم وجود علاقة ارتباطية بين الدخل والتمسك بقيمة التماسك الاسرى .

وبناء على هذه النتائج فإنه لا يمكن رفض الفرض الاحصائي الأول كلية بل يمكن رفضة بالنسبة للمتغيرات التي ثبت معنوية علاقتها بقيمة التماسك الأسرى وهى: استخدام الانترنت، عدد ساعات استخدام الانترنت، عدد أفراد الأسرة، السن، وإمكانية قبول الفرض البحثى البديل بالنسبة لهذه المتغيرات.

٢-العلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين التمسك بقيمة

العمل

ينص الفرض الاحصائي الثانى على أنه " لا توجد علاقة معنوية بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين تمسك المبحوثين بقيمة العمل " وجاءت النتائج على النحو التالى .:

أ- نتائج اختبار مربع كاي

١- العلاقة بين استخدام الانترنت وبين التمسك بقيمة العمل

جدول (٢٢) توزيع المبحوثين وفقاً لاستخدامهم للانترنت ومستوى التمسك بقيمة العمل

| الإجمالي | | مرتفع | | متوسط | | منخفض | | مستوى التمسك بقيمة العمل | مستوى الاستخدام |
|----------|-----|-------|-----|-------|-----|-------|-----|--------------------------|-----------------|
| % | عدد | % | عدد | % | عدد | % | عدد | | |
| ٣٢ | ٦٤ | ٤,٧ | ٣ | ٦٤,١ | ٤١ | ٣١,٢ | ٢٠ | منخفض | |
| ٥٤,٥ | ١٠٩ | ١٦,٥ | ١٨ | ٥٧,٨ | ٦٣ | ٢٥,٧ | ٢٨ | متوسط | |
| ١٣,٥ | ٢٧ | ١٤,٨ | ٤ | ٤٨,١ | ١٣ | ٣٧,٠ | ١٠ | مرتفع | |
| ١٠٠ | ٢٠٠ | ١٢,٥ | ٢٥ | ٥٨,٥ | ١١٧ | ٢٩,٠ | ٥٨ | الإجمالي | |

قيمة مربع كاي المحسوبة = ٦,٦١ غير معنوية

تبين من نتائج جدول (٢٢) أن ما يزيد على ثلث المبحوثين (٣٧%) من ذوى الاستخدام المرتفع للانترنت، مستوى تمسكهم بقيمة العمل منخفض، مقابل (١٣,٢%) من ذوى الاستخدام المنخفض للانترنت يقعون في نفس فئة التمسك المنخفض بقيمة العمل، وفي فئة التمسك المرتفع بقيمة العمل بلغت نسبة المبحوثين من ذوى الاستخدام المرتفع للانترنت (١٤,٨%)، مقابل (٤,٧%) من ذوى الاستخدام المنخفض في نفس الفئة..

وقد بلغت قيمة مربع كاي المحسوب (٦,٦١%) وهي غير معنوية احصائياً مما يعنى عدم وجود علاقة معنوية بين مستوى استخدام المبحوثين للانترنت ومستوى تمسكهم بقيمة العمل.

٢- العلاقة بين عدد ساعات استخدام الانترنت وبين التمسك بقيمة العمل

جدول (٢٣) توزيع المبحوثين وفقاً لساعات استخدامهم للانترنت ومستوى التمسك بقيمة العمل

| الإجمالي | | مرتفع | | متوسط | | منخفض | | مستوى التمسك بقيمة العمل ساعات الاستخدام |
|----------|-----|-------|-----|-------|-----|-------|-----|---|
| % | عدد | % | عدد | % | عدد | % | عدد | |
| ٢٣ | ٤٦ | ١٠,٩ | ٥ | ٦٥,٢ | ٣٠ | ٢٣,٩ | ١١ | ساعة |
| ٢٤ | ٤٨ | ١٢,٥ | ٦ | ٣٧,٥ | ١٨ | ٥٠,٠ | ٢٤ | ساعتين |
| ١٩,٥ | ٣٩ | ٧,٧ | ٣ | ٧٩,٥ | ٣١ | ١٢,٨ | ٥ | ثلاث ساعات |
| ١٧ | ٣٤ | ٢٦,٥ | ٩ | ٦١,٨ | ٢١ | ١١,٨ | ٤ | أربع ساعات |
| ١٦,٥ | ٣٣ | ٦,١ | ٢ | ٥١,٥ | ١٧ | ٤٢,٤ | ١٤ | أكثر من ذلك |
| ١٠٠ | ٢٠٠ | ١٢,٥ | ٢٥ | ٥٨,٥ | ١١٧ | ٢٩,٠ | ٥٨ | الإجمالي |

قيمة مربع كاي المحسوبة = ٣١,٢٣ **

أوضحت نتائج جدول (٢٣) أن ما يزيد على ربع المبحوثين (٢٦,٥%) يستخدمون الانترنت أربع ساعات يومياً مستوى تمسكهم بقيمة العمل

مرتفع، بينما كانت أقل نسبة في الفئة (٦,١%) ممن يستخدمون الانترنت أكثر من أربع ساعات يومياً، وفي فئة مستوى التمسك المنخفضة تبين أن نصف المبحوثين (٥٠%) ممن يستخدمون الانترنت ساعتين يومياً، بينما كانت أقل نسبة (١١,٨%) ممن يستخدمون الانترنت أربع ساعات يومياً مستوى تمسكهم بقيمة العمل منخفض.

وبلغت قيمة مربع كاي المحسوب (٣١,٢٣%) وهي معنوية عند مستوى ٠,٠١ مما يعنى وجود علاقة بين عدد ساعات استخدام المبحوثين للانترنت وبين مستوى تمسكهم بقيمة العمل، وهذه العلاقة لصالح المبحوثين اللذين يستخدمون الانترنت أربع ساعات يومياً، وهو ما يمكن تفسيره بأن هؤلاء المبحوثين قد يستخدمون الانترنت خلال الساعات الأربع في أمور تتعلق بأعمالهم وأصبحوا أكثر إنجازاً للعمل من خلال الانترنت وبالتالي زاد تمسكهم بقيمة العمل من خلال استخدامهم للانترنت.

ب- نتائج معامل الارتباط البسيط

جدول (٢٤) قيمة معامل الارتباط البسيط للعلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين درجة تمسك الشباب بقيمة العمل

| العمل | القيمة |
|------------------|--------------------|
| | المتغيرات المستقلة |
| السن | - ٠,١٨٤ * |
| الدخل | ٠,١٤٥ |
| عدد افراد الاسرة | - ٠,٠٢٥ |

- تبين نتائج جدول (٢٤) وجود علاقة ارتباطية عكسية عند مستوى معنوية ٠,٠١ بين سن المبحوثين وبين تمسكهم بقيمة العمل ، وبلغت قيمة معامل الارتباط البسيط المحسوبة - ٠,١٨٤ ، بينما كانت العلاقة ارتباطية طردية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ بين متغير الدخل والتمسك بقيمة العمل ، وبلغت قيمة معامل الارتباط البسيط المحسوبة ٠,١٤٥ .

- عدم وجود علاقة معنوية بين متغير عدد أفراد الأسرة والتمسك بقيمة العمل

- وبناء على هذه النتائج فإنه لا يمكن رفض الفرض الاحصائي الثانى كلية بل يمكن رفضه بالنسبة للمتغيرات التى ثبتت معنوية علاقتها بقيمة العمل وهى ساعات استخدام الانترنت ، والسن ، والدخل ، وامكانية قبول الفرض البحثى البديل بالنسبة لهذه المتغيرات

٣- العلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين التمسك بقيمة احترام الوقت

ينص الفرض الاحصائي الثالث على أنه " لا توجد علاقة معنوية بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين تمسك الباحثين بقيمة احترام الوقت وجاءت النتائج على النحو التالي :

أ- نتائج اختبار مربع كاي :

١-العلاقة بين استخدام الانترنت وبين التمسك بقيمة احترام الوقت

جدول (٢٥) توزيع الباحثين وفقاً لاستخدامهم للانترنت ومستوى تمسكهم بقيمة احترام الوقت

| الإجمالي | | مرتفع | | متوسط | | منخفض | | مستوى التمسك بقيمة احترام الوقت |
|----------|-----|-------|------|-------|------|-------|-----|---------------------------------|
| عدد | % | عدد | % | عدد | % | عدد | % | |
| ٣٢ | ٦٤ | ٥٠ | ٧٨,١ | ٩ | ١٤,١ | ٥ | ٧,٨ | منخفض |
| ٥٤,٥ | ١٠٩ | ٩٤ | ٨٦,٢ | ١٥ | ١٣,٨ | - | - | متوسط |
| ١٣,٥ | ٢٧ | ١٩ | ٧٠,٤ | ٨ | ٢٩,٦ | - | - | مرتفع |
| ١٠٠ | ٢٠٠ | ١٦٣ | ٨١,٥ | ٣٢ | ١٦,٠ | ٥ | ٢,٥ | الإجمالي |

قيمة مربع كاي المحسوبة = ١٥,٠٥ **

تشير نتائج جدول (٢٥) إلى أن أعلى نسبة من المبحوثين من فئات مستوى استخدام الانترنت تقع في فئة مستوى التمسك المرتفع بقيمة الوقت بأن اختلفت نسبتهم حيث كانت أعلاها (٨٦,٢%) من ذوى الاستخدام المتوسط للانترنت، وأقلها (٧٠,٤%) من ذوى الاستخدام المرتفع للانترنت وفي فئة مستوى التمسك المنخفض بقيمة نسبة المبحوثين من ذوى الاستخدام المنخفض للانترنت (٧,٨%)، ولم يتضح وجود أي مبحوث من فئتي مستوى الاستخدام المتوسط والمرتفع في هذه الفئة.

وقد بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة (١٥,٠٥%) وهي معنوية عند مستوى ٠,٠١ مما يعنى وجود علاقة بين مستوى استخدام المبحوثين للانترنت وبين مستوى تمسكهم بقيمة الوقت، وهذه العلاقة لصالح المبحوثين من فئتي الاستخدام المنخفض والمتوسط للانترنت.

٢-العلاقة بين عدد ساعات استخدام الانترنت وبين التمسك بقيمة احترام الوقت

جدول (٢٦) توزيع المبحوثين وفقاً لساعات استخدامهم للانترنت ومستوى تمسكهم بقيمة احترام الوقت

| الإجمالي | | مرتفع | | متوسط | | منخفض | | مستوى التمسك بقيمة احترام الوقت |
|----------|-----|-------|-----|-------|-----|-------|-----|---------------------------------|
| % | عدد | % | عدد | % | عدد | % | عدد | |
| ٢٣ | ٤٦ | ٨٩,١ | ٤١ | ١٠,٩ | ٥ | - | - | ساعة |
| ٢٤ | ٤٨ | ٨٩,٦ | ٤٣ | ١٠,٤ | ٥ | - | - | ساعتين |
| ١٩,٥ | ٣٩ | ٨٩,٧ | ٣٥ | ١٠,٣ | ٤ | - | - | ثلاث ساعات |
| ١٧ | ٣٤ | ٧٣,٥ | ٢٥ | ١١,٨ | ٤ | ١٤,٧ | ٥ | أربع ساعات |
| ١٦,٥ | ٣٣ | ٥٧,٦ | ١٩ | ٤٢,٤ | ١٤ | - | - | أكثر من ذلك |
| ١٠٠ | ٢٠٠ | ٨١,٥ | ١٦٣ | ١٦,٠ | ٣٢ | ٢,٥ | ٥ | الإجمالي |

قيمة مربع كاي المحسوبة = ٤٥,٣١ **

تبين نتائج جدول (٢٦) أن أعلى نسبة من المبحوثين من جميع فئات عدد ساعات استخدام الانترنت يقعون في فئة التمسك المرتفع بقيمة احترام الوقت، وإن اختلفت هذه النسب حيث كانت أعلاها لمن يستخدم الانترنت ساعة أو ساعتين وبلغت (٨٩,١%)، (٨٩,٦%)، و أقلها لمن

يستخدم الانترنت أكثر من أربع ساعات يومياً وبلغت (٥٧,٦%) وعلى هذا يتضح إرتفاع وتمسك المبحوثين بقيمة احترام الوقت كلما انخفض عدد ساعات استخدامهم للانترنت يومياً.

وبلغت قيمة مربع كاي المحسوب (٤٥,٣١%) وهي معنوية عند مستوى ٠,٠١ مما يعنى وجود علاقة بين عدد ساعات استخدام الانترنت يومياً وبين مستوى التمسك بقيمة احترام الوقت، وهذه العلاقة لصالح الاستخدام المنخفض للانترنت، وهو ما قد يرجع إلى أن مستخدمى الانترنت لساعات طويلة في اليوم يشعرون أن الوقت يمر دون الشعور به وبالتالي ينخفض تمسكهم بقيمة احترام الوقت.

ب- نتائج معامل الارتباط البسيط

جدول (٢٧) قيمة معامل الارتباط البسيط للعلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين درجة تمسك الشباب بقيمة احترام الوقت

| القيمة | احترام الوقت |
|--------------------|--------------|
| المتغيرات المستقلة | |
| السن | ٠,٠٠٤ |
| الدخل | ٠,١٩١- ** |
| عدد افراد الاسرة | ٠,٠٣٠ |

- تبين نتائج جدول (٢٧) وجود علاقة ارتباطية عكسية عند مستوى معنوية ٠,٠١ بين متغير الدخل وبين تمسك المبحوثين بقيمة احترام الوقت ، وبلغت قيمة معامل الارتباط البسيط المحسوبة - ٠,١٩١ .
- عدم وجود علاقة معنوية بين متغيرى السن ، وعدد افراد الأسرة ، وبين التمسك بقيمة احترام الوقت .

- وبناء على هذه النتائج فانه لا يمكن رفض الفرض الاحصائى الثالث كلية بل يمكن رفضه بالنسبة للمتغيرات التى ثبت معنوية علاقتها بقيمة احترام الوقت وهى استخدام الانترنت، وعدد ساعات استخدام الانترنت، والدخل وإمكانية قبول الفرض البحثى البديل بالنسبة لهذه المتغيرات.

سادساً: مقترحات المبحوثين لحماية القيم الثقافية والإجتماعية والدينية من الغزو الثقافى:

جدول (٢٨) توزيع المبحوثين ونفا لمقترحاتهم لحماية القيم الثقافية والاجتماعية والدينية من الغزو الثقافى الوافد

| المقترحات | عدد | % |
|---|-----|------|
| تفعيل دور الاسرة والمسجد والمدرسة والجامعة | ١٥٩ | ٧٩,٥ |
| تنمية الوازع الدينى لدى الشباب | ١٦٧ | ٨٣,٥ |
| ضرورة تفعيل دور الاعلام المحلى | ١٢٨ | ٦٤,٠ |
| الرقابة على ما يستورد من البلدان الاجنبية من منتجات اعلامية | ١٤٧ | ٧٣,٥ |

تشير نتائج جدول (٢٨) أن من أهم الإقتراحات لحماية القيم الثقافية والاجتماعية والدينية من الغزو الثقافي الوافد هو تنمية الوازع الديني لدى الشباب بنسبة (٨٣,٥%)، يليها تفعيل دور الأسرة والمسجد والمدرسة والجامعة بنسبة (٧٩,٥%) لأن الأسرة هي الحامى الأول للشباب من الإنحراف والإنقياد وراء الشهوات، يليها الرقابة على ما يستورد من البلدان الأجنبية من منتجات إعلامية بنسبة (٧٣,٥%)، وضرورة تفعيل دور الاعلام المحلى بنسبة (٦٤%) حيث لاينجذب الشباب لمشاهدته ولايجد فى برامجه كل ما يطلبه من تنوع .

وعليه لابد من تنوع البرامج التى تحمى الشباب من الإنزلاق وراء الأشياء الهابطة وحسن إختيار مقدمين البرامج الذين يتمتعون بالثقة والمصداقية من أفراد المجتمع.

المستخلص

يستهدف هذا البحث التعرف على ممارسات استخدام الشباب الجامعي لأساليب التواصل الإجتماعي وأسباب ذلك، وتأثيراتها على قيم الشباب الجامعي، وأخيراً مقترحات الشباب لحماية القيم من الغزو الوافد.

أجرى البحث على عينة من طلبة وطالبات جامعة الأزهر ذوى النشأة الريفية من الكليات العملية والنظرية وتلخصت أهم النتائج في :-

١-حوالى ثلث المبحوثين يستخدمون شبكة المعلومات الدولية (دائماً / احياناً)، ويقضون ١-٣ ساعات يومياً - ويستخدمونه بالمنزل.

٢-غالبية المبحوثين يستخدمون الانترنت للتواصل مع الآخرين ثم للبحث عن الأصدقاء القدامى، وثلثى المبحوثين لا يثقوا في الأخبار المستقاه من مواقع التواصل الإجتماعي، وحوالى نصف المبحوثين تشكو أسرهم من استخدام الأبناء من للانترنت بسبب الخوف على صحتهم ووقتهم واهمالهم للدراسة.

٣-يرى حوالى ثلثى المبحوثين أنهم يتأثرون (دائماً / احياناً) بالقيم الوافدة،

والغالبية ترى أن ما يعرض على هذه المواقع يتنافى مع القيم، وأنها تؤدي لضياع الوقت، وتعمل على نشر الرزيلة.

٤-مستوى تمسك المبحوثين بقيمتى التماسك الأسرى والعمل متوسطاً بينما كان مرتفعاً بالنسبة لقيمة الوقت.

- هـ-أ) وجود علاقة معنوية بين مستوى استخدام الانترنت وكلا من مستوى التمسك بقيمة التماسك الأسرة، وقيمة الوقت.
- ب) وجود علاقة معنوية بين ساعات استخدام الانترنت وكلاً من قيمة التماسك الأسرى، وقيمة العمل، وقيمة الوقت.
- ج) وجود علاقة معنوية سالبة بين السن وكلاً من قيمة التماسك الأسرى وقيمة العمل.
- د) وجود علاقة معنوية سالبة بين عدد أفراد الأسرة وقيمة التماسك الأسرى.
- هـ) وجود علاقة معنوية موجبة بين الدخل وقيمة العمل، بينما كانت سالبة مع قيمة الوقت.
- وانتهت الدراسة بمجموعة من التوصيات والمقترحات من وجهة نظر الشباب الجامعي الريفي وتتمثل في :
- العمل على إيجاد الطرق الأفضل لبناء علاقة واعية ونشطة بين الأسرة ووسائل الإعلام الحديثة في ظل التعاون مع المنظمات والجمعيات الأهلية.
 - إحداث آليات لمتابعة الظواهر الناشئة عن تأثير التقنيات الحديثة.
 - وضع برامج تكوين متكاملة تدرس في المؤسسات التربوية تهدف إلى تربية الناشئة على التعامل المسؤول مع تقنيات الإعلام الحديثة، وتمكنه من الاستغلال المتنوع الإعلامى بأسلوب الناقد لا المتقبل السلبي.
 - الرقابة على ما يستورد من البلدان الاجنبية من منتجات اعلامية.

The Effect of using Social Networking Site on Rural College Students Values .

The study aimed to identify College Students of Practices of using social Networking site, reasons, effect on values, and suggestions to protect values of foreign attack .

The study was conducted in some colleges, El-Azhar University. A sample of rural male and female students was selected. The main Findings are :-

1- One third of respondents use social Networking Site (always /sometimes), spend 1-3 houly, in homed.

2- Most of respondents use Enternet to communicate with others, and to search for old friends.

Two third of respondents do not trust news of social Networking Site About half of respondents, their families cpmplain of using Internet, because of health, time, and study.

3- About two third of respondents are affected (always, sometimes) by foreign values.

Most of respondents consider that watching thes sites conflict wilt their values, waste Time, and diffuse vice.

4- The level of family oqhesive, and labor values was moderate, but was high with time value.

5- A- There is significant relationship between using Internet and each of family cohesive and labor values.

B- There is significant relationship between number of hours of using Internet and each of family cohesive, labor, and time values.

C- There is negative relationship between age and each of family cohesive, and labor values.

D- There is negative relationship between family size and family cohesive.

E- There is positive relationship between income and labor value, but it was negative with fme value.

The respondents suggest many recommendations.

” المراجع ”

- ١- أبوعطيط سفيان ، القيم الشخصية فى ظل التغير الاجتماعي وعلاقتها بالتوافق المهني ، رسالة دكتوراة ، جامعة منتوري ، قسنطينة، الجزائر ، ٢٠١٢ .
- ٢- أشرف جلال حسن ، أثر شبكات العلاقات الاجتماعية التفاعلية بالانترنت ورسائل الفضائيات على العلاقات الاجتماعية والاتصالية للأسرة المصرية والقطرية ، المؤتمر العلمي السنوي الثالث المؤتمر العلمي السنوي الخامس عشر "الإعلام والأسرة وتحديات العصر"، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة، ٢٠٠٩ .
- ٣- انتصار حمد الزاوي ، اتجاهات الشباب نحو قيم ثقافة العولمة ، دراسة ميدانية على عينة من طلاب جامعة قاريوس ، رسالة دكتوراه ، قسم الاجتماع كلية الاداب جامعة عين شمس ، ٢٠١١ .
- ٤- أيمن ابراهيم الدسوقي عساكر، التكنولوجيا الرقمية وانعكاستها الاجتماعية ، رسالة ماجستير ، قسم العلوم الانسانية البيئية ، معهد الدراسات والبحوث البيئية ، جامعة عين شمس ، ٢٠١٣ .
- ٥- بدر بن جويعد العتيبي وآخرون ، العولمة الثقافية وأثرها على هوية الشباب السعودي ، بحث منشور ، جامعة الملك فهد ، السعودية ، ٢٠٠٨ .
- ٦- حاتم محمد عاطف، العلاقة بين استخدام المراهقين سن (١٤ : ١٧) سنة للإنترنت وهويتهم الثقافية، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسة العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ٢٠٠٤ .

٧- حنان بنت شعشوع الشهرى ، اثر استخدام شبكات التواصل الالكتروني على العلاقات الاجتماعية (دراسة ميدانية على عينة من طالبات جامعة الملك بن عبدالعزيز بجده ، رسالة ماجستير ، قسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية ، كلية الاداب والعلوم الانسانية ، السعودية ، ٢٠١٢ .

٨- سامى عبدالروؤف طايح ، استخدام الانترنت فى العالم العربى ، المجلة المصرية لبحوث الراى العام ، العدد الرابع ، اكتوبر - ديسمبر ، جامعة القاهرة ، ٢٠٠٠ .

٩- سحر حسن عبدال موجود ، الاثار الاجتماعية والمجتمعية لتعامل الشباب الجامعى مع مواقع التواصل الالكتروني ، رسالة دكتوراه ، قسم العلوم الانسانية ، معهد الدراسات والبحوث البيئية ، عين شمس ، القاهرة ، ٢٠١٤ ،

١٠- سليمان صالح ، الاعلام والاتصال فى المجتمعات المعاصرة ، نظرية جديدة للعلاقة بين الاعلام والمجتمع ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، القاهرة ، ٢٠٠٩ .

١١- سمر رجب أحمد رجب، الغزو الثقافى فى المجتمع المصرى وتأثيره قيم الشباب ، رسالة ماجستير ، قسم الاجتماع ، كلية الأداب جامعة بنها ، ٢٠١٣

١٢- عاطف احمد الشاذلى، وسائل الاتصال الحديثة واعادة تشكيل الثقافة الريفية ، رسالة دكتوراه ، قسم الاجتماع ، كلية الاداب ، جامعة المنيا ، ٢٠٠٩

- ١٣- عاطف غيث وغريب سيد أحمد ، علم الاجتماع العام ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، ١٩٧٨ .
- ١٤- عبدالباسط محمد حسن ، أصول البحث الاجتماعي ، مكتبة وهبه، ط ١١ ، القاهرة ، .
- ١٥- عبدالرحمن الشامى استخدام الشباب الجامعى للانترنت ، دراسة مسحية ، المجلة العربية للعلوم الانسانية ، جامعة الكويت ، العدد ٢٢ ، ٢٠٠٤
- ١٦- على صلاح محمود، ثقافة الشباب العربي، المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية، القاهرة، ٢٠١١م
- ١٧- على عبدالرازق جلى، تصميم البحث الاجتماعي ، الأسس والاستراتيجية، دار المعرفة الجامعية ن القاهرة ، ١٩٨٦ .
- ١٨- على ليله ، دور الاعلام فى تكنولوجيا المعلومات فى تهتك النسيج الاسرى رصد التحرك التفاعل من المركز الى الهامش ، المؤتمر العلمى " الاسرة والاعلام وتحديات العصر " ، جامعة القاهرة ، كلية الاعلام ، ١٥- ١٧ فبراير ٢٠٠٩ .
- ١٩- غادة عبدالمنعم ابواليزيد ، الأبعاد الاجتماعية لثورة الاتصالات وأثرها على الشباب ن رسالة ماجستير قسم الاجتماع ، كلية البنات ، عين شمس ن القاهرة ٢٠١٢ .
- ٢٠- محمد عبد الحكيم محمد، تأثير الغزو الثقافى على جمهور الريف المصرى من خلال الصحافة القومية، دراسة تحليلية وميدانية على عينة

من محافظة الدقهلية، العدد الحادى عشر، المجلة المصرية لبحوث الاعلام، ، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠٠١.

٢١- محمد عبدالحميد ، نظريات الإعلام واتجاهات التأثير ، عالم الكتب ، ط١ ، القاهرة ، ١٩٩٧ .

٢٢- محمد منير حجاب ، الموسوعة الإعلامية ، دار الفجر للنشر والتوزيع ، القاهرة ، المجلد الأول ، ٢٠٠٣ .

٢٣- محمود فهد القشعان ، ورقة بعنوان " مدى تلبية التكنولوجيا الالكترونية لحاجة المراهقين، ندوة مستجدات الفكر الاسلامى التاسعة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الكويت، ٢٠١٢

٢٤- مصطفى حجازى ، الإنسان المهدور ، دراسة تحليلية نفسية اجتماعية ، المركز الثقافى العربى ، الدار البيضاء ، المغرب ، ط١ ، ٢٠٠٥ .

٢٥- مخلص على الخولى، العولمة الثقافية وآثارها على بعض القيم في الأسرة الريفية بقرية دنشواى، رسالة ماجستير قسم الإجتماع، كلية الآداب، جامعة المنوفية، ٢٠١٢.

٢٦- منى حسين نصير ، دور الانترنت فى تشكيل القيم الاجتماعية لدى الشباب الجامعي(دراسة ميدانية على عينة من طلاب جامعة المنوفية) رسالة ماجستير ، قسم الاجتماع ، كلية الآداب ، جامعة المنوفية ، ٢٠١٣ .

٢٧- نجلاء راتب ، صراع الجيل الشاب بين الموروث والوفاد ، منتدى حوار الثقافات (الهيئة القبطية الانجيلية للخدمة الاجتماعية ، ٢٠٠٦)

٢٨- نجوى عبدالسلام ، انماط ودوافع استخدام الشباب المصرى لشبكة الانترنت ، دراسة استطلاعية ، جامعة القاهرة ، المؤتمر العلمى الرابع بكلية الاعلام ، ٢٥-٢٧ مايو ١٩٩٨ م .

٢٩- نفين إبراهيم محمد فتحى ، الشباب المصرى وتحديات العولمة الثقافية ، (دراسة ميدانية لمستخدمى الانترنت) ، رسالة ماجستير قسم الاجتماع ، كلية الآداب ، جامعة المنصورة ، ٢٠١١ .

٣٠- نويصر بلقاسم ، التنمية والتغير فى نسق القيم الاجتماعية (دراسة سوسيولوجية ميدانية باحدى المجتمعات المحلية بمدينة سطيف) رسالة دكتوراه ، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية ، جامعة منتورى ، قسنطينة ، الجزائر ، ٢٠١١ .

٣١- وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات (الجهاز القومى لتنظيم الاتصالات) ، تقرير موجز عن مؤشرات الاتصال فى مصر ، سبتمبر ٢٠١٣ .

1- Mustafa koc , social and cultural identity development of Turkish youth in age of technology and globalization , university of illinos – Urbana- champagin ,2006

2- Ann & Steren L . Berman:The Role of communication technology on Adolescent Relation ship and Identity Development , New York State, Fordham university, 2013

3- Megan A . Ramsey and other , college students use of communication technology with parents ,

communication studies , west Virginia university , U.S.A,
2012

4- Ronke Grace , The influence of information and communication technology on behavior problems of Nigerian youth , faculty of humanities, Benc university ,Nigeria, 2012

5- Farrah Dina yosf , internet and education technology conference , Malaya university , Malaysia, 2013

6- Patricia G. Lange , publicly private and privately public, social net working on YouTube In Journal of Computerization . Vol . B, No. I. October 2007.